يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price : 80 Agora

אל-איתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٨ نيسان ١٩٨٠ ، ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٩٥ VOL 95/36 — 8.4.1980

تحركات بحرية وجوية اسرائيلية على شواطىء لبنان وفوق اراضيه

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — منذ صباح أمس ، الاثنين ، والاذاعة الاسرائيلية تذيع انباء ، قالت انها مستقاة من مصادر العميل سعد حداد ، عن تحركات عسكرية اسرائيلية واسعة ، بحرية وجوية ، على شواطىء الجنوب اللبناني وفوق الاراضي اللبنانية .

لقد اصبح واضحا ان المضمون الحقيقي لاتفاقات « كامب ديفيد » ، بما فيها المعاهدة الاسرائيلية — المصرية المنفردة ، هو اطلاق العنان للقوة الاسرائيلية الضاربة . وذلك لمحاولة ضرب كل قوة عربية وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، وخصوصا ، الان ، محاولة ضرب الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية والنظام الوطني الصامد في سوريا .

كما اصبح واضحا انه يجري تصعيد تحركات القوة الاسرائيلية الضاربة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الهند تدعم الشعب الفلسطيني وتدمغ تسليح أمريكا للباكستان

نيودلهي — اكدت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، مجددا ، دعمها وتاييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة . وقالت : ان تسوية ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا بانسحاب القوات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي كل صلة بحادث « مسجاف عام »

القدس — لمراسلنا الخاص — اذاع راديو اسرائيل في نشراته العبرية ، منذ صباح امس الباكر ، انباء الصدام الدامي الذي وقع في كيبوتس

واذاع راديو لندن ، من بيروت ، ان منظمة التحرير الفلسطينية انكرت ، انكارا باتا ، اية صلة لها بهذا الحادث .

ويستدل ، مما اذاعه راديو



طفلان فلسطينيان — من ضحايا غارات اسرائيلية سابقة على جنوب لبنان

«مسجاف عام» في الجليل الاعلى وذهب ضحيته خمسة شبان فلسطينيين واسرائيليان اثنان و ١٦ جريحا اسرائيليا .

اسرائيل ، ان خمسة فدائيين فلسطينيين ، منتمين الى « جبهة التحرير العربية » التابعة الى حزب

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

قـرارات الـدورة ال ١٩ للجنـة المركزية ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يتصاعد نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونضال الجماهير الاسرائيلية ضد حكومة بيغن !

* الاشادة بوحدة الجماهير العربية في يوم الارض والتنبيه الى ان سياسة « المعراخ » ليست بديلا لسياسة « الليكود » *

تل ابيب — خاص — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها ال — ١٩ ، يوم السبت ٥—٤—١٩٨٠ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس جلسات هذه الدورة الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية . وقدم فيها الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، محاضرة حول تطورات الوضع السياسي والكفاح الطبقي ومهام الحزب . ثم جرى نقاش لخصه المحاضر . وبعد اقرار المحاضرة والتلخيص اتخذت اللجنة المركزية للحزب عدة قرارات .

واشارت اللجنة المركزية في قراراتها الى ان اجراءات النظام الامريكي ضد الانفراج الدولي تواجه بمعارضة متزايدة من شعوب العالم ومن داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها . وان هذه الاجراءات تمنى بالفشل .

وتشير اللجنة المركزية ، بارتياح ، الى نجاح الشعب الافغاني وحكومته الثورية في افشال المحاولات التخريبية التي تقوم بها القوى الرجعية الداخلية وفي صد التدخل الامبريالي العدواني الاجنبي . وذلك بفضل المساعدة الاخوية التي قدمها الاتحاد السوفييتي .

وتشير اللجنة المركزية ، بارتياح ، الى فشل جهود نظام كارتر في التخريب على الالعاب الاولمبية المقرر اجراؤها في صيف العام الجاري في موسكو وتعرب عن ثقتها بنجاح هذه الالعاب ، الامر الذي يخدم مصلحة السلام والصداقة بين الشعوب .

وتشير اللجنة المركزية الى الاهمية الكبرى لانتصار حركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية في زمبابوي . وتعرب عن تمنياتها لشعب زمبابوي بالنجاح في بناء حياته المستقلة الحرة الجديدة على خرائب الكولونيالية والعنصرية .

وتعرب اللجنة المركزية عن تقديرها بان دعوة السادات وبيغن الى المحادثات في واشنطن جاءت نتيجة لاخفاق مؤامرة « كامب ديفيد » ووصول مفاوضات « الادارة الذاتية » الى باب موصود ونتيجة للعزلة المتعاظمة التي يقبع فيها السادات في العالم العربي وفي مصر نفسها .

وتشير اللجنة المركزية الى ان توسيع رقعة الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ، وبشكل خاص في قلب مدينة الخليل ، ادت الى تصعيد كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع وضد اتفاقيات « كامب ديفيد » و « الادارة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ديان للامريكان : « اسرائيل تحت الطلب » !

نيويورك — اعلن وزير الخارجية السابق موشيه ديان ، ان جميع الاسلحة التي تلقتها اسرائيل من الولايات المتحدة ، بما فيها طائرات « الفانتوم » ، هي تحت تصرف الولايات المتحدة الامريكية فيما لو احتاجت اليها في عمليات عسكرية في المستقبل .

وكان موشيه ديان يتحدث في اجتماع يهودي في ميامي بيتش في الولايات المتحدة امس الاثنين . وعاب على حكومة كارتر انها لم تلتجىء الى القوة في انقاذ الرهائن الامريكان المحتجزين في طهران . وقال ان هذا « الاهمال » اساء الى سمعة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ووجه ديان النصيحة الى الولايات المتحدة انه عليها ان تسرع في اقامة قوة أمريكية « سريعة الحركة » تسرع الى « مناطق الخطر » للمحافظة على مصالح الامبريالية الامريكية .

اسبوع آسيا من اجل الانسحاب العسكرى الامريكى

من مكتب «الاتحاد» — ناشد مجلس السلام العالمي قوى السلام في العالم اجمع رفع صوتها وتشديد نضالها من اجل انسحاب القوات العسكرية الامريكية البحرية المتواجدة في المحيط الهندي وفي الخليج بمناسبة اسبوع آسيا بين الخامس والثاني عشر من نيسان .

وكان المؤتمر الدولي للسلام والامن في آسيا ، الذي عقد في نيودلهي — الهند — في اواخر الشهر الماضي ، قد اعلن عن اسبوع (٥ — ١٢ نيسان) اسبوعا للعمل من اجل ازالة القواعد الامريكية في آسيا وانسحاب القوات البحرية الامريكية من المحيط الهندي ومنطقة الخليج مؤكدا ان البناء العسكري الامريكي يحمل مخططات الهيمنة الاستعمارية وان الاساطيل الامريكية المتواجدة وعليها الاسلحة النووية تشكل خطرا كبيرا على السلام في العالم اجمع .

وكان المؤتمر قد اعلن ، في بيانه ، ان تسوية سياسية للقضية الافغانية ممكنة ولكن ذلك مشروط بتعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية واحترام امنها وسيادتها .

واعلن المؤتمر ، كذلك ، تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني ومعارضته لكامب ديفيد مطالبا بانهاء الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة .

السادات جاهز لتنازلات جديدة

القاهرة — تبدا ، اليوم ، محادثات انور السادات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، في جو من الارتياح الكبير في اسرائيل عن احتمال مبادرة ساداتية جديدة قد تذهل العالم ومن شأنها ان تنقل العلاقات الاسرائيلية — المصرية — الامريكية الى مستوى الاحلاف العسكرية لتبديد مخاوف حكام اسرائيل وشكوك بيغن ، والتحضير لقمة ثلاثية جديدة لتتويج نتائج هذه المحادثات .

وذكرت « الاهرام » ، عن مصادر رسمية في القاهرة ، ان السادات سوف يطرح على كارتر بدائل للمفاوضات على الادارة الذاتية اذا لم تتقدم محادثات الادارة الذاتية حتى ٢٦ ايار ، موعد انهاء هذه المحادثات . وتؤكد المصادر الرسمية في القاهرة ان السادات لن يخرج عن اتفاقات كامب ديفيد مهما تكن نتائج مفاوضات الادارة الذاتية مع اسرائيل !

وكان السادات قد المح عن استعداده تمديد محادثات الادارة الذاتية اذا وافقت اسرائيل على تجميد الاستيطان في اثناء فترة المحادثات وعلى تطبيق مبدأ الادارة الذاتية في قطاع غزة .. وقد رفضت اسرائيل هذه الاقتراحات بشدة ، مثلما رفضت اشراك سكان القدس العربية في الانتخابات لسلطة [illegible] الذاتية .

الاحتلال يعاود التنكيل الوحشي باهالي الجلزون

القدس — لمراسلنا — عادت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى اسلوب التنكيل الوحشي باهالي مخيم اللاجئين الفلسطينيين المحتل «الجلزون» الذي كانت استخدمته ضدهم عدة مرات هذه السنة ، ففرضت نظام منع التجول واعتقلت ٥٠) مواطنا تحت السماء والطارق .

ففي ساعات بعد الظهر من يوم السبت الماضي داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال المخيم فطوقته واعلنت على السكان حظر التجول وانتشرت بين البيوت تضرب وتشتم وتعذب دون تمييز بين فرد وآخر وتقتحم البيوت وتجري التفتيشات التخريبية فيها . ثم اعتقلت هذه القوات حوالي ..٥ شخص من اهالي المخيم واحتجزتهم في ساحة دار الحكم العسكري تحت السماء والطارق دون ماء او غذاء طول الليل ولم يطلق سراح المعتقلين الا بعد اعتصام نساء المخيم في دار بلدية البيرة واصرارهن على مواصلة الاعتصام حتى يحرر ازواجهن واخوانهن . كما تدخل رئيس بلدية البيرة ، السيد ابراهيم الطويل ، وطالب الحاكم العسكري بوقف اجراءاته التعسفية .

وكانت سلطات الاحتلال زعمت ان سبب هذه الاجراءات هو قيام بعض الشبان برشق سيارات الاحتلال بالحجارة .

طوغو تتوسط في تشاد

بنجامينا — عبر رئيس جمهورية تشاد ، جوكوني عويدى ، عن شكه بالتزام وزير الدفاع حسين هبري باتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها امس ، الاثنين ، نتيجة لوساطة رئيس طوغو . وقال عويدى ان الامل ضعيف جدا في الحفاظ على اتفاقية وقف اطلاق النار التي سيبدأ مفعولها اليوم ، الثلاثاء .

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس طوغو ان ضباطا من الكاميرون وطوغو ونيجيريا وليبيريا سيتولون الاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار في تشاد وذلك تمهيدا لتشكيل قوة من منظمة الوحدة الافريقية تتولى فيما بعد الحفاظ على وقف اطلاق النار .

توجيه تهمة ملفقة الى رئيس بلدية قباطيا

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال استفزازاتها الارهابية بحق رؤساء البلديات الوطنيين في المناطق المحتلة ، في محاولة للحد من نشاطهم وحرمانهم من امكانية ترشيح انفسهم في الانتخابات القادمة . فقد استدعت ، يوم ٢—٤—٨٠ ، السيد خالد عواد ياسين العوني ، رئيس مجلس قباطيا البلدي ، ووجهت اليه تهمة التحريض للاضراب في « يوم الارض » . وقد انكر التهمة واطلق سراحه بكفالة مقدارها خمسة آلاف ليرة . هذا ، وقد توجه الى المحامية فليتسيا لانغر للترافع عنه .

تشكيل الحكومة ٣٩ في ايطاليا

روما — شكل رئيس الحكومة السابق ، فرنسسكو كوسيغا ، الحكومة الايطالية الائتلافية الجديدة الـ ٣٩ التي يتم تشكيلها في ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ويشارك في هذه الحكومة الائتلافية الحزب الدمقراطي المسيحي بـ ١٥ وزيرا والحزب الاشتراكي بـ ٩ وزراء والحزب الجمهوري بـ ٣ وزراء . واعلن الحزب الشيوعي الايطالي انه سيبقى في المعارضة .

المزيد من الاحزاب الشيوعية الاوروبية يشترك في مؤتمر باريس من اجل السلام ونزع السلاح

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — رحبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، « برافدا » ، أمس الاول الاحد ، بمبادرة الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب العمال الاشتراكي البولوني الموحد ، لعقد مؤتمر للأحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية من اجل السلام ونزع السلاح في باريس في ٢٨ و ٢٩ نيسان الجاري .

وقالت « برافدا » ان عقد مؤتمر باريس يتصف باهمية كبرى في وقت تقوم فيه الاوساط الامبريالية والعدوانية ، وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية ، بهجوم مكثف على الانفراج الدولي . الامر الذي يستدعي من القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم تصعيد نضالها من اجل الحفاظ على تيار الانفراج الدولي وفق البيان الختامي لمؤتمر هلسنكي وضمان الامن التساوي لجميع الاطراف وتقديم كل ما يلزم لانجاح مؤتمر مدريد الذي سيعقد في نهاية العام الجاري .

واضافت « برافدا » ان مبادرة

— البقية على ص ٢ ع ٨ —

مؤتمر اتحاد نقابات العمال خطوة اخرى لتشديد نضال الطبقة العاملة في الضفة المحتلة

* عادل غانم : نضال الطبقة العاملة الاول هو النضال من اجل تحرير الوطن
* عبد أبو نياب : لا خيار أمامنا سوى الوقوف موحدين في وجه الاحتلال *

القدس — لمراسلنا — رفض مؤتمر اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة تدخلات ضابط العمل وقراره بتعديل المادة ٨٣ من قانون العمل . كذلك قرر المؤتمر مطالبة المؤسسات الوطنية والبلدية دعم موقف الاتحاد العام للنقابات ، وارسال مذكرات وكتب احتجاج لهيئات العمل واتحادات النقابات الدولية .

وقد جاءت هذه القرارات في ختام المؤتمر الذي عقد يوم الجمعة الماضي في قاعة نقابة شركة الكهرباء العربية في القدس باشتراك ممثلين من تسع عشرة نقابة عمالية في الضفة الغربية المحتلة .

وافتتح المؤتمر الاخ عادل غانم ، الامين العام لاتحاد النقابات ، بكلمة حيى فيها ابناء الطبقة العاملة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الدكتور النتشة :

يجب تقديم المعتدين للمحاكمة وليس الذين يدافعون عن وطنهم

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — من المتوقع ان تتوجه ، اليوم زوجة الدكتور احمد حمزه النتشه الى مركز شرطة بيت لحم للادلاء بشهادتها بشأن الشكوى التي رفعها زوجها ضد جنود الاحتلال الذين اعتدوا عليهما يوم الاربعاء الماضي .

وكانت صحيفة « دافار » نشرت يوم الاحد (امس الاول) خبرا لمراسل « عيتيم » يفيد بان سلطات الاحتلال قررت محاكمة الدكتور النتشه بتهمة « الاخلال بالنظام العام ومضايقة جندي في اثناء قيامه بعمله » .

وعقب الدكتور النتشه على هذا الخبر قائلا في حديث خاص مع مراسل « الاتحاد » : « انني لم ابلغ بقرار السلطات . ولكن اذا ما قرروا محاكمتي فاهلا وسهلا . لانها ستكون محاكمة للاستيطان والاحتلال ومحاكمة لكل المؤامرات التي تحاك لتصفية القضية الفلسطينية وخاصة اتفاقات « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتي » التي يحاولون تنفيذها بالقوة وستكون كذلك محاكمة لجميع القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اتساع موجة التضامن مع زياد ابو العين

القدس — لمراسلنا الخاص — تتسع هبة التضامن العالمية ، يوما بعد يوم ، مع الشاب الفلسطيني زياد ابو العين ضد قرار المحكمة الامريكية تسليمه الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة تنفيذ عملية فدائية في طبريا .

ففي الارجنتين اصدرت نقابة المحامين بيانا ادانت فيه القرار مؤكدة انه يتنافى وحقوق الانسان التي تدعي حكومة كارتر المناداة بها . وطالبت النقابة الامين العام للامم المتحدة بالتدخل لالغاء قرار المحكمة .

وذكرت وكالات الانباء ، ان عددا من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة يسعون لصياغة بيان لمطالبة الحكومة الامريكية بالغاء قرار التسليم .

وفي القدس دعا عدد من الائمة المساجد الوطنيين ، في خطب الجمعة الماضية ، الى الغاء هذا القرار . فقال الشيخ صلاح الزير انه في الوقت الذي تقوم به الولايات المتحدة بتهريب الشاه المعزول من بلد الى آخر رغم جرائمه المعروفة ورغم مطالبة الثورة الايرانية الاسلامية بتسليمه فانها تريد تسليم الشاب الفلسطيني زياد ابو العين لمجرد اشتباهها بقيامه بعمل فدائي .

ويذكر ان الشاب زياد ابو العين بدأ منذ ١٣ يوما اضرابا عن الطعام وقد نقل الى مستشفى السجن في مدينة شيكاغو الامريكية على اثر تدهور حالته الصحية .

أموال لمحاربة سورية وطلاب الجامعات المصرية !

مؤتمر دولي للاخوان المسلمين في اوروبا برياسة سعودي عميل للمخابرات الامريكية !

تل ابيب — لمراسلنا — افاد محرر صحيفة « هآرتس » المختص بالقضايا العربية (الاحد ٦ الجاري) ان حركة « الاخوان المسلمين » ، في تسع دول عربية ، قررت عقد مؤتمر «دولي» لها في احدى العواصم الاوروبية الغربية .

وجاء في الخبر ان المؤتمر سيعقد « سرا » في الايام القريبة القادمة . وسيشترك فيه مندوبون من «الحركة» في كل من مصر وسوريا والاردن والسودان والسعودية والعراق والمغرب وتونس والكويت . وسيشترك فيه السياسي السعودي العتيق كمال ادهم . وكان هذا المذكور ، وهو سمسار نفط عالمي مشهور ، قد كشفه كتاب ظهر في الولايات المتحدة على انه عميل ماجور لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ، فيما كشف هذا الكتاب من عملاء ماجورين لهذه الوكالة في عدد من الاقطار العربية .

ويتضح ، من المعلومات التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية (هآرتس) الواسعة الاطلاع ان مؤتمر « الاخوان » سيبحث في وسائل تصعيد النشاط التخريبي في سوريا ، من اغتيال وقتل ابرياء وحرق ، للقضاء على النظام الوطني السوري الذي يصبح العقبة الرئيسية في وجه مؤامرة « كامب ديفيد » وخيانة السادات . كذلك سيبحث مؤتمر « الاخوان » في الطرق لزيادة جمع الاموال للحركة [illegible] اموالها ، في مختلف البلدان [illegible] ، [illegible] من المال ، ومن اسلحة الاغتيال والحرق الخفيفة .

[illegible] المؤتمر — كما جاء في الصحيفة الاسرائيلية — [illegible] « [illegible] » ضد « مظاهر [illegible] المنتشرة في اوساط الطلبة الجامعيين في مصر » .

غزة هاشم تخزي السادات

القدس — لمراسلنا — اجمعت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل على رفضها مؤامرة ما يسمى بـ « تطبيق الادارة الذاتية » في القطاع اولا . وهي المؤامرة التي تروج لها سلطات الاحتلال ونظام الحكم الساداتي ، وتسعى الى فرضها .

واعلن رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، في تصريح ادلى به الى صحيفة « المدينة » السعودية ، ان ابناء قطاع غزة المحتل رفضوا كل الافراءات الساداتية الاسرائيلية بعد فتح الحدود بينهما . فابناء القطاع المحتل يجمعون على تاييد التسوية الشاملة العادلة في المنطقة المبنية على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة ، التي ستكون عاصمتها القدس .

كلمة الاتحاد

يا ستار يا عظيم ! يا افنيري يا منصور !

يبدو أن عضو الكنيست (عن «شلي») ، أوري افنيري (صاحب مجلة «هعولام هزيه») ، قد حقق في القاهرة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ما لم يحققه لا جيمس بوند ولا شمهورش ولا كل صفحات « هعولام هزيه » الاخيرة منذ اول غزواتها .

هذه هي « البشارة » التي « زفها » انيس منصور ، رئيس تحرير صحيفة « اكتوبر » الساداتية المكشوفة ، من على صفحات جريدته يوم السبت الماضي (٥ الجاري) . واراد بها ان يحضر العالم كله الى مفاجئة ساداتية جديدة « سيكون من الصعب على العالم تصديقها » .. وانيس منصور ، هذا ، اشتهر مؤخرا باهتمامه باستحضار ارواح الميتين !

والحكاية ، من طق طق الى السلام عليكم ، يمكن تلخيصها بما يلي :

ان محمد انور السادات تفضل ، عشية سفره الى واشنطن للاجتماع بعزيزه جيمي ، تفضل ومنح اوري افنيري لقاء معه في فيلا خاصة بالسادات قرب القاهرة حيث انفردا بلقاء الحبايب مدة ساعتين بطولهما .

ولما كانت الطيور على اشكالها تقع (والعقول ايضا) فان محمد انور السادات ، « رئيس اكبر دولة عربية » ، خص اوري افنيري وصحيفته المحترمة بمبادرة ساداتية قال عنها انيس منصور انها — حين سينشر اوري افنيري تفاصيلها في صحيفته الاسرائيلية — « سيكون لها تاثير كبير على التطورات في الولايات المتحدة وفي الشرق الاوسط » .

واضاف انيس منصور ان مبادرة السادات الجديدة تتضمن « برنامجا للسلام ، جديدا ومثيرا » . وقال : « غدا او بعد غد ستحدث مفاجئة كبيرة جدا . ومع ذلك تظل المشكلة هي : هل يصدق العالم هذا الكلام ؟ والعديد من الناس سيهز رأسه في دهشة . هذا مع العلم ان الرئيس السادات قد اتخذ ، في الماضي ، قرارات اهم » من هذه المبادرة .

الحقيقة ان « مفاجئات » السادات لم تعد تدهش احدا من الناس حتى ولو اعلن عن اقامة « جامعة عربية » او « جامعة اسلامية » تجمع ما بينه وبين بيغن وشاه ايران المسرطن المخلوع . وقريبا ، قريبا جدا ، سيتاكد العالم (وعلى رأسه الرأي العام الاسرائيلي) ان السادات يتكلم على خاطره وبلا حرج لا لسبب سوى انه لم يعد يمثل احدا في مصر سوى زوجته واصهاره . وآخر دليل على ذلك انه لم يجد صحيفة ينقل عبرها « مفاجئته » اكثر مسؤولية من صحيفة اوري افنيري « هعولام هزيه » .

انما الذي يهمنا هو الضوء الساطع ، امام الشعب العربي الفلسطيني كله ، الذي تلقيه شمهروشيات انيس منصور على حقيقة الدور الذي يقوم به عضو الكنيست اوري افنيري على رأس حركته المسماة « شلي » .

قد يكون افنيري ، بتهافته على السادات الذي يلفظ حكمه انفاسه الاخيرة في مصر سيكسب « دنياه » — اي انتشار العدد القادم من « هعولام هزيه » انتشارا خاصا . ولكنه يخسر « آخرته » ..

فماذا ستقول ، بعد هذا كله ، تلك الاوساط الفلسطينية التي كانت تغازل اوري افنيري موهمة نفسها وغيرها انه يستطيع ان يكون « العنوان » لقوى السلام الاسرائيلية ؟

لا توجد عجائب على هذه الارض : ان الدوافع ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

(الاتحاد)

القومـــيــة : « غـــير يــهـــــودى » ؟ ! !

※ تجاهل كتاب الاحصائيات السنوى الحكومى وكل الوثائق الرسمية للعرب فى هذه الدولة من حيث هم عرب ونعتهم بـ « غير اليهود » لا يعكس مشكلة عربية بقدر ما يعكس عقدة الصهيونية المعادية للعرب ※

بقلم سالم جبران

■ صدر ، مؤخرا ، كتاب الاحصائيات السنوى الحكومى ، لهذه السنة . وقد تناولته الصحف واجهزة الاعلام الاخرى من مختلف نواحيه ، حيث حاولت ، من خلال ارقامه واحصائياته الجافة ، استخلاص حصيلة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والثقافية والمهنية وغيرها .

سأترك هذه المهمة للاخـــوة ذوى الاهتمام الاقتصادى والاجتماعى ، واريد ان اتناول هذا الكتاب السنوى، من زاوية « القومية » . وهى عدم قدرة محررى هذه الوثيقة الاسرائيلية الرسمية ، ان « يهضموا » كلمة « عربى » فاستعاضوا عنها بكلمتى « غير يهودى » !

ان هذا التصرف ليس جديدا والحقيقة ان كل المنشورات الرسمية فى الدولة تتكلم اما عن « غير اليهود » او عن الطوائف الدينية الاسلامية والمسيحية والدرزية . وفى كتابه ، ابان الاضراب التاريخى فى يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ ، اعلن رئيس الحكومة فى حينه ، يتسحاق رابين ، فى مقابلته مع ممثلى السلطات المحلية العربية « ان هذه الحكومة ، واى حكومة فى اسرائيل ، ليست مخولة ان تعترف رسميا بوجود قومية عربية فى اسرائيل لان هذا يتناقض مع معتقدات صهيونية رئيسية ، واكثر ما تعترف به الحكومة هو وجود مميزات (خصوصيات) دينية وثقافية للاقليات » .

ان تجاهل وجودنا كاقلية قومية ، لا ينعكس فقط ، فى الوثائق والمنشورات الرسمية . حاولوا ان تفحصوا خطابات رؤساء الحكومات عند تقديم برامج حكوماتهم للكنيست ، حاولوا ان تفحصوا خطابات الوزراء عند تقديم ميزانيات وزاراتهم للكنيست ، وسوف تذهلون . ولا كلمة ، ولا نصف كلمة عن نصف المليون عربى فى هذه البلاد ، الذين مشاكلهم حادة ومعقدة وذات مميزات خاصة . حتى مكاتب استطلاع الرأى العام عندما تحاول ان تعرف رأى الجمهور فى هذه القضية او تلك — شعبية الحكومة ، الموقف من الحكم الذاتى ، الموقف من السياسة الاقتصادية ، الموقف من الاستيطان ، الموقف من منظمة التحرير الخ .. — لا تجد اية حاجة ان تسأل احدا من نصف المليون عن رأيه . لان رأى العرب فى هذه الدولة ، على ما يبدو ، متفق رسميا انه ليس جزء من الرأى العام . ولانه من المريح للضمير الصهيونى ، المنهك والمخرب ، تناسى وجود نصف المليون عربى هذا !

ان حكام اسرائيل ، المتعصبين ، مستعدون ان يستخدموا الجاسوسية لمعرفة عدد اليهود (وليس « غير العرب » !) القاطنين فى مدينة دير الزور فى سورية ، مستعدون ان يجندوا شبكة عالمية من العلماء والجواسيس والصحفيين لمعرفة عدد اليهوديات (وليس « غير البرتوريكيات » !) اللواتى افسدن العنصر النقى بزواجهن من « غير اليهود » . بالمقابل تصل الصفاقة الاستعلائية عند النظام الحاكم فى اسرائيل (والنظام الحاكم ليس الحكومة ، فقط ...) الى حد سلبنا حتى الغلاف الشكلى ، اللفظى ، لانتمائنا القومى ، وهى كلمة «العرب» وذلك بعد سلبنا الارض .

الا يذكر حكام اسرائيل ان عدد اليهود فى فلسطين ، عند اعلان قيام الدولة ، لم يكن يتجاوز كثيرا الـ ٦٠٠ الف نسمة ، وكانوا يستحقون دولة .. فلماذا يستكثرون على ٥٠٠ الف عربى فى هذه البلاد ، حتى اصطلاح الانتماء القومى .

اننا نكتب هذا الكلام لا لنعبر عن عقدة عندنا . فانتماؤنا القومى — الثقافى — التاريخى — الحضارى ، كعرب ، كفلسطينيين ، ليس بحاجة الى اعتراف اسرائيلى ، او امريكى او انجليزى او غيره .. ولكننا بهذا الكلام نشير الى عقدة صهيونية متفشية ومستأصلة كانت تحلم ان تكون هذه الدولة « نظيفة » من العرب ، فلما خرق هؤلاء العرب كل برنامج وبقوا وتكاثروا وصاروا ١٦ بالمئة من سكان الدولة فان العقدة تحتشم تسميتهم « غير اليهود » ! ما رأى السادة حكام هذه البلاد ، اذا سمينا الشرق الاوسط شرقا عربيا ، على اعتبار ان اليهود فى هذه المنطقة هم «اقليات غير عربية» ؟! لماذا الهستيريا من هذه الفكرة ؟ ان نسبة العرب فى اسرائيل اكبر بكثير (كثير جدا جدا ..) من نسبة اليهود فى الشرق الاوسط ؟!

يجب فضح التوجه العنصرى المتجاهل لوجودنا القومى فى هذه البلاد .. والاهم : يجب ان نوصل قضيتنا العادلة الى كل زاوية فى العالم . يجب ان نهز بصرختنا كل وجدان العالم . يجب ان نفضح عهر الصهيونية التى تتاجر عالميا «بالاخلاق» و « القيم » و « العـــدل » و « الديمقراطية » ، بينما هى تقترف ابشع الموبقات ، فى بيتها . والاهم الاهم : يجب ان نغرز اقدامنا عميقة فى هذه الارض — ارضنا ، وان نرفع هاماتنا عالية فى السماء — سمائنا . انى احب ان استفز العنطرسة الاستعلائية للحكام . ولذلك لا بأس ان نذكرهم بان هذا الوطن هو وطننا .. حتى قبل ان يصدر كتاب الاحصائيات الرسمى الاول ، فى دولة اسرائيل .

مجلس معليا يقر ميزانية بـ ١٧ مليون ليرة

معليا — لمراسلنا — اقــر مجلس معليا المحلي ، فى جلسته فى اواخر آذار ، ميزانيته العادية للسنة المالية ٨١/٨٠ بمبلغ ١٧ مليون و٢٤٣ الف ليرة ، تبلغ قيمة الهبات فيها ١٢ مليونا .

واصر ممثل الجبهة الدمقراطية ، السيد جورج قسيس، فى تلك الجلسة، على زيادة المخصصات للخدمات المحلية مثل جمع النفايات وتنظيف الساحات العامة وصيانة الشوارع واضاءتها . كما اصر على المطالبة بالخدمات الحكومية مثل تصليح المدرسة وآلاتها وتجهيز غرفة لطب الاسنان .

وقد اعتمدت جبهة معليا فى موقفها من الميزانية على قرارات لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية والتي تطالب بان يكون معدل النفقات البلدية على الفرد الواحد ٤٠٠ الاف ليرة . وان يكون قيمة الهبات الحكومية اكثر من ١٢ مليون ليرة .

الحكومة تدعم البنوك بمليارى ليرة

تل ابيب — فى الوقت الذي تجرى فيه الحكومة تقليصات بملايين الليرات فى ميزانيات حيوية يتضح ان لوزارة المالية اموالا طائلة تمنحها لدعم البنوك فى اسرائيل . فقد نشر مكاتب « هآرتس » الاقتصادي فى الاسبوع الماضي ان هناك اتفاقا سريا قائما بين وزارة المالية وجهاز البنوك يلزم الوزارة بشراء سندات دين معينة من البنوك اذا اتضح انها غير مربحة لها . ومنذ العام ١٩٧٥ وحتى الان اشترت وزارة المالية من البنوك سندات كهذه بمبلغ يزيد عن مليارى ليرة .

ويطالب اصحاب البنوك ، اليوم ، الوزارة بامتلاك سندات اخرى ، كهذه التي اشترتها ، بما يزيد عن مليار ليرة .!

اتحاد الطلاب العرب يتضامن مع طلبة كلية العلوم

حيفا — لمراسلنا — بعث اتحاد الطلاب العرب ، ولجنة الطلاب فى جامعة حيفا ، ببرقيتين الى مجلس طلاب كلية العلوم فى ابو ديس يعربان فيها عن تضامن الطلاب العرب فى اسرائيل معهم فى نضالهم من اجل اعادة فتح الكلية التي اغلقتها سلطات الاحتلال قبل اكثر من اسبوعين .

وكان طلاب الكلية قد اصدروا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا شجبوا فيه اجراءات سلطات الاحتلال ضد المعاهد العلمية فى الاراضي المحتلة . واكدوا اصرارهم على الاستمرار فى النضال من اجل ممارسة حقهم فى التعليم .

نهب الــف دونــم من اراضــى طلــوزة

نابلس — عن الصحف العربية — ابلغ ضابط الادارة المدنية ، رئيس مجلس طلوزة (فى الضفة المحتلة) بمصادرة اراضي تعود الى القرية تقدر بحوالي الف دونم . وتقع بالقرب من محطة الرادار العسكرية البعيدة حوالي ١٠ كيلومترات من جبل عيبال . وقد توجه اصحاب الاراضي الى محكمة العدل العليا بطلب الغاء المصادرة .

ويذكر ان هذه الاراضي مسجلة باسم ١٧ عائلة من اهالي القرية . وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت ٥٠٠ دونم وجميعها مسجلة رسميا على اسماء اصحابها .

غــرق شــــاب من يــافــة النـــاصرة

شيعت جماهير يافة الناصرة يوم الاحد ، امس الاول ، بمزيد من الحزن والاسى جثمان المأسوف على شبابه فايز حسين لزالين ، ابن الـ١٧ من العمر الذي لاقى حتفه غرقا فى حادث مروع .

ان اعضاء الحزب والشبيبة فى يافة الناصرة يتقدمون من آل لزالين واقربائهم باحر تعازيهم القلبية ويمواساتهم فى مصابهم الجلل .

وفاة فاضل

معليا — لمراسلنا — شيعت جماهير معليا والقرى المجاورة ، يوم الاحد الاسبق ، جثمان بطرس ايوب شاهين (ابو اديب) الى مثواه الاخير . وقد توفي عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما .

ان جبهة معليا الدمقراطية تتقدم لجميع ابناء الفقيد وبناته ولجميع آل شاهين باحر التعازي .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل بابا وفرهود وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

ميلانـــة يوسف البابـــا

وذلك يوم السبت الموافق ١٢—٤—٨٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انـــــا دكتـــور .. هـَم ْ !

بقلم دكتور محمـــد انـــور

واضح انه ليس من السهل الفوز بشهادة دكتوراة بدون ان تدرس فى الجامعة سبع — تسع سنوات وبدون ان تقدم الامتحانات والاطروحات . لكن — قديما قال احد الزملاء (فى المهنة) — ان شئتم فلن تكون هذه اسطورة . وهكذا فان كنت ذا شخصية متميزة فذة .. وان كنت منفتحا وعصريا (مودرن) وفلنكحيا .. فلن يصعب عليك ارتداء الجبة الاكاديمية والفوز بالدكتوراة الفخرية .

انا مثلا لم احصل على الدكتوراة الفخرية فحسب . بل جاءني الى مصر عمداء الجامعة الامريكية فى نيويورك ليسلموني الشهادة . وارجو هنا ان تلاحظوا الفرق بيني وبين عزيزي مناحم الذي سافر بنفسه الى امريكا وفقط هناك حصل على الدكتوراه .

واذكركم انني ، وبفضل مواصفاتي الشخصية المذكورة اعلاه فزت ايضا بنصف جائزة نوبل للسلام . النصف الثاني من الجائزة ، كما تعلمون ، حصل عليه زميلي فى المهنة مناحم .

انكم ولا شك متشوقون لمعرفة اسرار اللعبة ! حسنا .. سابهركم بالمعلومات عن طريقتي .

اولا — عليكم ان تجيدوا اللعب على حبلي الشرق والغرب . فانا امتزت فى هذه اللعبة واجترحت البطولات . ومن اول نظرة « قفرت » اسرار اللعبة واكتشفت ان معظم اوراق اللعب موجودة بيد امريكا وحين تفحصت الامر جيدا واقتنعت — فانا لا اقدم على اية فعلة بدون اقتناع — ملت لامريكا فمالت اليد الي فانفتحت علي .. وحصل اللقاء وجرى العناق ولم تكن هذه الا البداية .

تابعت مسيرة التفحص والاقتناع لكن بإباء وشمم وعزة وكرامة وقمت بالخطوة الثانية فطردت الروس الكفرة من بلاد النيل وعمقت ثورتي التصحيحية وحجزت جميع « اولاد الابالسة » والمشاغبين من اكبر شنب فى مصر وحتى اصغر حمال فى الجيزة واغلقت السجون عليهم الى الابد وبدات العهد الجديد عهد الدمقراطية فصرت من ابناء العالم الحر .

بعد كل هذا زادت حماستي فلم اقنط من مسيرة التفحص والاقتناع فدرست من جديد تجربة العبور ، عبور اولادي الابطال ، وقررت ان الوقت قد حان للعبور الى معركة طاحنة من اجل السلام . ولم يكن هذا صعبا فعبرت وبحبل الله اعتصمت وعليه توكلت ورغم رفض الرافضين من العرب اجمعين وجدت فى نفسي الشجاعة لادوس ارض مطار اللد واصلي فى الاقصى راسما الخطوة الاولى فى تاريخ معركة السلام . وكان الخصم مسكينا مليئا بالشك والتخوفات فقد بهرته خطوتي فلم يصدق مبادرتي فقدمت التنازل تلو التنازل وانا افحمه فى كل مرة الف مرة مثبتا بما لا يقبل التاويل انني رجل سلام من الوزن الثقيل .

لقد كانت احدى ميزاتي العظام ، التى صعقت خصمي ونالت تقدير حليفي المؤمن حامل الغالبية العظمى من اوراق اللعب ، انني لم ابخل بالعطاء ولم اترك لخصمي اي غطاء للتشكيك فى نواياي السلمية .

لقد فهمت مبتغاه جيدا وباساليبي الدبلوماسية الفرنتيكية انشلت كل مؤامراته واستفزازاته . فحين قرر تكثيف الاستيطان وضم الجولان لم انجر وراءه ولم اقطع الحبل معه وغظته اكثر حين اكتفيت بابداء اسفي واستنكاري . وحين قرر مصادرة المزيد من الاراضي ، ايضا ، لم انجر وتجاهلت الامر بل وبعثت اليه بتهنئة فى عيد رأس السنة اليهودية « نفلقته » . واكثر من ذلك .. حين قرر تهويد الخليل اعربت عن اسفي واحتجاجي لا غير ويا للويل كيف كان رد فعله .. لقد وصلت به البلبلة والبلاهة حدا صار يبحث معه عن اية قشور ليتهمني بافشال اتفاق السلام . ولكن هيهات . كنت امامه بالمرصاد . ادعى انى جعلت سفيرهم عندنا فى عزلة فنفيت هذا امام الملأ واقمت حفلة ضخمة اثبت فيها اننا كلنا نحبه ونعزه ونكرمه — ونحن اهل الجود والكرم . ادعى ان اولادى الصحفيين يستغلون الدمقراطية ليهاجموه فامرتهم بالكف عن مهاجمته . ادعى انني ساعرقل تنفيذ مشروع نقل مياه النيل الى النقب فاستدعيت المتمول اليهودى ايزنبرغ ودعوته لبدء التخطيط للمشروع . ادعى انني اعيق سير تطبيع العلاقات فدعوت مندوبيهم واقمت علاقات تجارية ورحلات طيران واتفاقات نفط وفتحت الحدود على الاخر .. وهكذا .. اجبتهم باحراج شديد وكانت ضربة معلم .

ولم اتوقف عن مسيرة التفحص والاقتناع . كنت مقتنعا بانى اذا ارضيت الاب الكبير سيكون سهلا اكثر اقناع الابن الصغير . فلعبت امام واشنطن عدة العاب زادت تقديرهم لي وايمانهم بي . ارسلت قواتي الى زائير وعمان ونقلت قواتي من الشرق الى الغرب عند حدود « الواد الليبي المجنون » وشجبت الاحتلال الروسي لافغانستان ولم اساوه باحتلال اسرائيل ليهودا والسامرة لاضرب عصفورين بحجر واحد (اى لاغيظ الرافضين واطمئن خصومي فى اسرائيل) واكثر من هذا .. كانت ضربتي حين استقبلت الشاه واجبرته على البقاء فى مصر ، من وجهة نظر انسانية ، كادت تسيل الدمعة من عيني كارتر ابو لمعة .

وهكذا ضربة وراء ضربة . هى ضربات سلمية لكنها موجعة للخصم .

وكل ذلك وغيره .. نفذته بحكمة وهدوء غير آبه بالحسودين والحقودين من الرافضين او الفلسطينيين . فقد اغلقت اذني امام زعيقهم وزعيق عملائهم فى مصر من الشحاتة والجائعين وابناء العائلات « المنغوصة » التى لا لها اصل ولا فصل .

وهكذا .. نجحت فى مسيرتي وصرت دكتور انور . وان تسألوني عن رغبتي الان فانى لست انانيا ، احب واتمنى ان يحصل القادة والملوك العرب ، وبشكل خاص الفلسطينيون على شهادة دكتوراه كالتى حصلت عليها بعد ان حصل عليها مناحم .

انا دكتور ... هم ْ .. !

(طبق الاصل)
نظير مجلى

نـــداء من احمد علي القضماني ..

الى كــل مــن يهمـــه !

وصلت الينا رسالة من الشيخ المناضل احمد على القضماني من مجدل شمس فى هضبة الجولان السورية المحتلة . وهو يوجه هذا النداء الى كل من يهمه الامر، لرفع الاقامة الاجبارية المفروضة عليه منذ اكثر من سنة ونصف السنة فى محاولة لارهابه وكسر معنوياته واسكاته ازاء ممارسات الاحتلال التعسفية ومحاولاته الهمجية ارغام اهالى الهضبة السورية قبول الهويات الاسرائيلية .

وكان الشيخ القضماني واحدا من رجالات المجدل الذين بعثوا بعريضة الى وزير الحربية والسلطات المختصة يطالبون فيها برفع الاقامات عن خمسة من مناضلى الهضبة . وتقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية فى الكنيست باستجوابات الى الوزير بهذا الشأن . وقد رفعت السلطات الاقامة عن اربعة منهم وابقتها على الشيخ القضماني .

وفيما يلى نص النداء :

« انا احمد على القضماني من قرية مجدل شمس فى هضبة الجولان السورية المحتلة ، من مواليد العام ١٩٤٠ ومسؤول عن اسرة مؤلفة من سبعة اشخاص . مصدر رزقنا الوحيد من انتاج ارضنا وهى صغيرة وانتاجها متواضع بالنسبة للغلاء الفاحش ومع ذلك يحظر على مغادرة القرية لاى مكان ولا يسمح لى بالوصول الى ارضى التى تبعد عن القرية ليس اكثر من الف وخمسماية متر .

لقد فرضت علي الاقامة الاجبارية داخل حدود قريتي بامر من قيادة الحكم العسكرى فى هضبة الجولان ، وذلك للسنة الثانية على التوالى . وقد ارسل الحاكم العسكرى شفهيا يتهددني بانه لن يغير سياسته ضدى حتى عشرين سنة قادمة — حسب زعمه — اذا لم ابدل سياستي واذا لم اتعهد بان اكون « على كيفه » .

لقد عرفت من خلال تحقيقات سالفة اجريت معي انهم يتخذون هذا الموقف ازائى مدعين اننى من النشيطين فى معارضة مشاريع سلطات الاحتلال لضم الهضبة الى اسرائيل واستبدال جنسيتنا الوطنية السورية بالجنسية الاسرائيلية وبانى انادى بقيام مجالس بلدية دمقراطية منتخبة وليست معينة تعيينا من طرف الحاكم العسكرى كما هو الوضع اليوم ، وبانى ذو ميول يسارية واشجع على التثقيف الاشتراكى واشترى صحافة الحزب الشيوعى الاسرائيلى واكتب فيها . وبانى اقيم علاقات ودية مع اشخاص يساريين ودمقراطيين وتقدميين فى اسرائيل نفسها .

لقد توجهت الى السلطات المختصة ، والى لجنة حقوق الانسان والى هيئات دولية طالبا التدخل من اجل رفع الاقامة الاجبارية عنى . كذلك ارفع ندائى هذا طالبا التدخل وعمل ما يمكن عمله لاسترجاع حقى الطبيعى فى الحياة ورفع يد الاضطهاد عنى وليصبح بامكانى ان اصل على الاقل الى ارضى ساعة اشاء لاشتغل فيها واتدبر معيشة اسرتى .

آمل منكم المساعدة والعناية والاهتمام » .

احمد عـــلى القضمـــاني
مجدل شمس — هضبـــة الجولان

نقاش مع قائمة « ل. ف. » فى نقـــابة المعلمـــين العــــامة

بقلم : راضى كرينى

فى الظروف التى يعانى منها ابناء شعبنا ، وفى المعارك البطولية التى يخوضها هذا الشعب من اجل البقاء على ارضه ، والقضاء على سياسة التمييز العنصرى ، كان للمعلمين دور هام فى النضال والمواجهة . فقد ساروا فى شوارع قرانا ومدننا العربية لتعبئة الجماهير وتجنيدها للمعارك التى يخوضها شعبنا بالتحالف مع القوى اليهودية الدمقراطية ضد السلطات الجائرة . لذلك اتبعت السلطات الظالمة التكتيكات الخبيثة ، الظاهرة والمخفية ، ضد هذه الفئة الخيرة والمتوثبة من جماهير شعبنا بدءا بفصل المعلمين التقدميين من سلك التدريس لاسباب سياسية اعتباطية ، وانتهاء بتكثيف نشاط هيئة المفتشين والمدراء المزيفة .

ان مدارسنا تعانى الامرين من جراء سياسة التمييز والقهر القومى ، ومن برامج تدريس تخدم الفكر الصهيونى والنقص فى المبانى اللازمة والضرورية لمتطلبات المدارس وتقليص فى الميزانيات ، حتى ان تقرير لجنة عتصيونى يتجاهل المشاكل التى تعانى منها المدارس العربية .

اما كتلة « التقدم » فلم توافق على تقرير لجنة عتصيونى مجملا ، ولكنها وافقت على بحث كل بند على حدة . مثلا ، وافقت على دفع علاوة غلاء ٦٧٪ للمعلمين وفى الوقت نفسه استمرت فى مطالبتها بدفع علاوة ١٠٠٪ وشهريا ووافقت على تحسين شروط عمل المعلمين ... ورفضت وترفض البنود التى تتضمن فصل المعلمين او معاقبتهم اذا ما انتقدوا او عملوا على انتقاد وزارة المعارف وهيئاتها . ورفضت وترفض اعطاء المدراء صلاحية فصل معلمين لاسباب خاصة ، ادراكا منها لنوعية غالبية المدراء ! وغيرها من البنود التى ترفضها .

ولكن ما بال قائمة « ل.ف » توافق على التقرير مجملا ! ولم تقف عند هذا الحد بل تسعى لتوزيعه على حسابها الخاص ! وشن حملة دعائية ايجابية له للتضليل ؟!

تعرف قائمة « ل.ف » نفسها بانها « مستقلة » وتنادى « بضرورة كون نقابة المعلمين نقابة مهنية محضة لايمانها بضياع الكثير من مصالح المعلمين فى اطار الخلافات الحزبية ، ومن هذا المنطلق كانت القائمة مستقلة وستبقى » . (اقتباس من برنامج القائمة) .

لقد خبر شعبنا استقلالية [illegible] الربابة العربية وما آلت اليه اليوم ! وهنا نطرح التساؤلات :

※ هل الذين يقفون وراء سياسات البطش والتمييز ضد المعلمين العرب مستقلون ؟!

※ اليس هذا طرحا لامتصاص نقمة المعلمين العرب على مضطهديهم ؟! وبالتالى لتفتيت وحدة المظلومين ؟!

« خلافات حزبية » . اية احزاب ؟! الم تتفق كل الاحزاب الصهيونية السلطوية حول التمييز ضد العرب منذ قيام الدولة ؟! هل التعميم بهذا الشكل هو صحيح ؟!

اننا نوافق على ان كافة الاحزاب الصهيونية تتسابق للنيل من حقوق الجماهير العربية ، لذلك كانت كتلة « التقدم » فى نقابة المعلمين ضد كل هذه الاحزاب وتدعو لتغيير وجه قيادة نقابة المعلمين .

ان مفهوم « الاستقلالية » امام هذا البطش من الاحزاب الصهيونية لا يربكنا ولم يوقعنا الى مهاوى اليأس ومن ثم الوهم وطرح الشعارات الاستجدائية او الوهمية ، بل يزيدنا اصرارا والحاحا فى دعوتنا للوحدة — القوة والدفاع عن مصالح المعلمين المقهورين ولتصفية الغبن اللاحق بهم باتباع طرائق نضالية ، للمواطنين اليهود والعرب . « استقلالية » المعلمين العرب عن المعلمين اليهود تضر بكفاحهم وحقوقهم ومساواتهم .

ورد تحت باب اهداف قائمة « ل.ف» فى بيان تعرف على القائمة : رفع مكانة المعلم العربى فى البلاد ...

وهنا نسأل كيف ؟!

※ هل مجرد صدفة او بقدرة قادر تدنت مكانة المعلم العربى ؟! الم تكن سياسة منتهجة لسنين طويلة ادت الى هذا التدنى ؟!

※ هل صدفة لم يطرح هذا فى البيان ؟!

※ هل بتغريب المعلمين العرب عن شعبهم الذى اختار طريق الجبهات الدمقراطية المكافحة ضد سياسة السلطة السوداء ؟!

※ هل برضوخ المعلمين العرب لـ « الاستقلالية » تتحسن مكانتهم ؟!

※ هل بسلخ نضال المعلمين العرب عن نضال اخوتهم من المعلمين اليهود التقدميين ممكن رفع مكانة المعلم العربى ؟!

اننا نستهجن كيف لم يكتب ولا كلمة واحدة عن اسباب تدنى مكانة المعلم العربى فى بيان « التعرف » ؟! وتحت باب تضايا عامة من نفس البيان المذكور ورد : « ان القائمة عملت فى الدفاع عن المدارس العربية من خلال القضاء » .

وهنـــا نســـأل :

※ الم يسمع نشيطو « ل.ف » عن الغاء التفتيش والاعتراف بمدرسة بنى الثانوية فى كفر ياسيف منذ بدء السنة الدراسية الحالية لرفض المجلس المحلى الدمقراطى وجماهير مدرسة بنى فصل معلمين لاسباب سياسية ؟!

※ الم يتخرج رئيس قائمة « ل.ف » من هذه المدرسة المضطهدة ؟!

※ لماذا لم تحرك القائمة ساكنا بهذا الخصوص ؟! ولم تعمل على اعادة المعلمين المفصولين ؟!

لقد فصل كاتب هذه السطور مرتين فى اول سنتين دراسيتين متتاليتين، لاسباب سياسية تعسفية ، وفصل غيره العديد من المعلمين التقدميين من عرابة وطمرة وعبلين ... لماذا لم تدافع عنهم القائمة ؟! الم تكن فى احوج ما يكون لهم مدارسنا العربية ؟! لماذا لم ترسل القائمة ولو رسالة تضامن ؟! الم تعلم بفصلهم ؟!

ان تدنى مكانة المعلم بشكل عام والمعلم العربى بشكل خاص ، نتاج سياسة تكريس الاحتلال والمؤامرة على السلام والمصادرة وعسكرة الاقتصاد الاسرائيلى والمشاكل الاخلاقية الاجتماعية التى تعانى منها المدارس جراء هذه السياسة والرياح الفاشية التى تنمو على ارض واقع هذه البلاد . وجراء برامج التفريغ القومى والمقاومة لاخوة الشعوب وحب السلام والتفاهم ، الهادفة والمبرمجة لخدمة مآرب الصهيونية البشعة .

لا يمكن احراز المكاسب الا بوحدة المقهورين حول برنامج يطرح مطالبهم وانضوائهم تحت قيادة واعية مجربة تقودهم بحنكة وبمثابرة لمجابهة هذه السياسة وردعها ومن ثم اسقاطها .

ومن هنا اننا ندعو كافة المعلمين العرب الى الالتفاف حول قائمة « التقدم » اليهودية العربية الممثلة الحقيقية للمظلومين من المعلمين والجديرة بالدفاع عنهم ، القوية بوحدتكم وتأييدكم وهى حتما ستغير وجه نقابة المعلمين وستردع كل يد تتطاول على مصلحة المعلمين .

مـــا يشغـــل بال قيـــادة المعـــراخ :

التطـــرف اليمينى ضـــد اليمين الليكـــودى المتطرف

تل ابيب — لمراسلنا — قام عضو الكنيست المعراخي ، جاد يعقوبي ، بجولة «تفقدية» فى الجولان المحتل ، هذا الخميس ، حذر فى اعقابها رئيس الحكومة ووزراء المالية والاسكان والزراعة ، « الليكوديين » ، من عدم تنفيذهم لوعودهم والتزاماتهم، التي قطعوها على انفسهم امام اللجنة الاقتصادية التي يرئسها بتطوير استيطان الجولان .

واوضح عضو الكنيست المعراخي ان هؤلاء الوزراء ، وعدوا ببناء ٧٥٠ وحدة سكن فى الجولان السوري المحتل خلال هذا العام . ولكن بعد ان حقق فى ميزانية الدولة اتضح له انه سيتم بناء وحدات سكنية اقل مما وعد به .

وتابع يعقوبي تصريحاته الكولونيالية التي بز فيها حتى خصومه من الليكود اليميني المتطرف فقال :

— سنطالب الحكومة بتنفيذ وعودها فى تطوير مستوطنات الجولان بوتيرة سريعة . وستوجه الى الهستدروت وشركاتها بطلب لزيادة الامكانات المتوفرة للعمل فى « كتسرين » . « فاذا لم تقم الحكومة بدورها الوطني سنقوم نحن بهذا الدور وليستخلص الشعب النتائج » .

واعرب يعقوبي عن دهشته من عدم قيام الحكومة بضم الجولان رسميا الى اسرائيل . ودعا رئيس الحكومة الى اصدار بطاقات الهوية الشخصية الاسرائيلية لاهالي الجولان .

تخفيف الحكـــم على سمسار ارض تعـــاون مع البوليس

القدس — لمراسلنا — خففت محكمة العدل العليا الحكم على صبري ابو طير من القدس العربية ، وهو احد افراد عصابة سماسرة الارض الذين زيفوا تواقيع عشرات اصحاب الاراضي فى الضفة الغربية المحتلة وباعوها لدوائر وسماسرة الاحتلال — خففت المحكمة الحكم عليه من ست سنوات الى اربع وذلك نظرا لتعاونه مع البوليس ومساعدته فى الكشف عن المزيد من السماسرة . ورفضت المحكمة نفسها ، يوم الاربعاء الماضي، طلب سمسارين اخرين ، هما محمد سلطي عليان (المحكوم بالسجن ٨ سنوات ودفع مليوني ليرة غرامة) وفايز ابو طير (٥ سنوات سجن وربع مليون ليرة غرامة) بتخفيف الحكم عليهما .

طبعت اوراق نقـــد بقيمة ٢٨ مليار ليرة خلال سنـــة واحـــدة

تل ابيب — لمراسلنا — وصل حجم اوراق النقد ، التي طبعتها الحكومة خلال شهر آذار الماضي ، الى ٢٤٢ مليار ليرة . اي ضعف ما كانت خططت له . وتلخص حجم اوراق النقد فى السنة المالية الماضية بـ ٢٨ مليار ليرة مقابل ٢٣ مليارا فى السنة المالية السابقة ، الامر الذي يعني استمرار التضخم المالي الكاسح .

المزيـــد — بقيـــة

الشيوعيين البولونيين والفرنسيين تثبت مجددا ان الشيوعيين يمدون يد التعاون لاية قوة ، بغض النظر عن انتمائها السياسي والفكري والعرقي والديني ، وذلك من اجل النضال فى سبيل توطيد السلام والامن فى اوروبا والعالم .

وعبرت « برافدا» عن قناعتها التامة بان مؤتمر باريس سيكون مرحلة هامة فى نضال القوى الحرة للسلام فى اوروبا لتدعيم الانفراج الدولي وضد تفاقم خطر مواجهة عسكرية .

واعلن الشيوعيون الدنماركيون ، فى بيان مؤتمرهم الختامي ، عن تأييد مبادرة الشيوعيين الفرنسيين والبولونيين . ودانوا بشدة مؤامرات حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية وتهديدها للامن والسلام فى اوروبا وذلك بنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى على حدود دول المنظومة الاشتراكية . كما اعلن الشيوعيون فى السويد عن تأييدهم لعقد مؤتمر باريس من اجل الانفراج ونزع السلاح .

ومن الجدير بالذكر ان الحزبين الشيوعي الفرنسي والعمال الاشتراكي البولوني الموحد اصدرا بيانا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية دعوا فيه الى عقد مؤتمر باريس . كما اصدرا مشروع برنامج لهذا المؤتمر تجري مناقشته الان ، قبل انعقاد المؤتمر .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

※ نشاطات ※ اجتماعات ※ ندوات ※

فرع شعب — المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية للرفاق والاصدقاء وموضوعها : « الحزب الشيوعي — تنظيمه واهدافه » . يوم الاربعاء ٩—٤—١٩٨٠ الساعة ٦:٣٠ مساء فى نادي الحزب . المحاضر : سميح خنادري .

فرع القدس — يستضيف اميل حبيبي فى ناديه (شارع كورش ١٤ — المدخل د — بيت رقم ٨) يوم الثلاثاء ٨—٤—١٩٨٠ الساعة ٨:٠٠ مساء فى محاضرة — باللغة العبرية — عن « قضايا الشرق الاوسط من وجهة النظر العالمية » .

منطقة عكا — (اتحاد الشبيبة) — احتفال الربيع — مهرجان سياسي فني باشتراك : اميل حبيبي ، عمر سعدي ، عزت سلامة ، الشاعران نايف سليم وتوبه حسون . غناء : سمير الحافظ ، نبيل عوض وفرقته ، جوقة الطليعة ، فرق الاشبال . يوم الجمعة ١١—٤ الساعة ٦:٣٠ مساء فى سينما « جان عيدن » — عكا .

لقاء مع وفد النساء السوفييتيات الذي زار البلاد واشترك في احتفالات النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من آذار :

ثـــلاث ممثـــلات لمـــلايين الاصـــدقاء

❋ لجنة النساء السوفييتيات هي التي تعد مشاريع القوانين الخاصة بالنساء ❋ سعي دائم لتحسين شروط المرأة العاملة في البيت والمصنع ❋ دستور الاتحاد السوفييتي يضمن للنساء المساواة الكاملة ❋ « نتمنى لكم ان تخفت وتيرة ارتفاع الاسعار المذهلة » ❋

(نشرت الشقيقة « زو هديرخ » مقابلة مع وفد النساء السوفييتيات الذي زار البلاد في آذار الماضي واشترك في احتفالات النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من آذار . ونحن ننشره بدورنا لما فيه من معلومات هامة عن حياة المرأة السوفييتية في ظل النظام الاشتراكي المتطور والحقوق التي تتمتع بها ودورها في حياة البلاد وبناء الاشتراكية) .

لاجل العاملين

ليديا كوبياك ، رئيسة الوفد ، عاملة نقابية . وهي رئيسة دائرة الخدمات الاجتماعية للعاملين في اللجنة المركزية للتنظيمات النقابية



الفيرا ياكوشينا — مرجريتا لانطينا — ليديا كوبياك

السوفييتية عامة .

وتقص ليديا عن حياتها : « منذ ايام دراستي في الجامعة ، فورا بعد الحرب في فترة التقنين ، بدات اعمل في التنظيم النقابي من اجل تحسين ظروف حياة الطلبة الجامعيين » . الى موسكو وصلت ليديا كوبياك من سيبيريا ، حيث ولدت وانهت دراستها الثانوية وعملت سكرتيرة للشبيبة الشيوعية في المدرسة . وفي موسكو التحقت بكلية الاقتصاد .

من هما والداها ؟

— « انهما عاملان . كانت امي عاملة زراعية بالاجرة ، قبل الثورة» .

عملت ليديا كوبياك عشر سنين كاقتصادية . وبعد ذلك اشتغلت في التنظيم النقابي . وعندما تتحدث عن نفسها فانها في الواقع تتحدث عن عملها : « انه عمل مدهش ، انني احبه تماما ، انني اشكر قدري على انني وصلت الى عمل كهذا . لماذا ؟ لان لتنظيماتنا النقابية حقوقا عديدة : في بناء منازل السكن وتوزيعها وفي الرقابة على نقل العاملين بين الاحياء والمصنع وتحسينها وفي بناء دور الحضانة ومنازل الرعاية للاطفال وتوسيعها وفي تحسين المطاعم في المصانع وسائر الخدمات للعاملين . هذا كله يساعدنا في صنع الكثير من اجل العمال » .

ومن يعطى المال لذلك ؟

— « الحكومة بالطبع . ولكن التنظيمات النقابية هي التي تقرر ماذا يبنون وكيف واين وكم ، وهي التي تقوم بالرقابة على كل شيء بالطبع » .

وتتابع « ان من حقنا ان نراقب عمل كل مؤسسة حكومية او غير حكومية ، في كل مصنع — وكل هذا بهدف تامين ظروف العمل والحياة للعاملين » .

هل كل شيء على ما يرام فلا نقاشات ولا تناقضات هناك ؟

— « ولماذا لا يكون ..؟ هناك نقاش وحوار ، ولكن التنظيمات النقابية ممثلة في كل مكان . وبالطبع في السوفييتات المحلية وفي السوفييت الاعلى وبواسطة ممثلينا في السوفييتات المحلية وفي السوفييت الاعلى وبواسطة ممثلينا في المؤسسات ننقل مقترحاتنا ومطالبنا . وتعمل معنا لجان عديدة من المختصين في جميع المجالات : تضم مهندسين ومعماريين ومحاسبين واختصاصيين في التغذية واختصاصيين في قضايا الغذاء ودور الحضانة ومنازل رعاية الاطفال ومهندس مواصلات . وهم يعدون المشاريع ويقدمون الاقتراحات في مختلف المجالات . ولان قضية السكن كانت صعبة عندنا فاننا نهتم كثيرا في توزيعة عادلة للمنازل السكنية والرقابة على التوزيع » .

ان القسم الذي تعمل فيه ليديا كوبياك يتشكل من ست دوائر : مطاعم العمال ، بناء الدور ، توزيع الدور ، ودور الحضانة ورياض الاطفال ، المواصلات ، الخدمات العامة — من محالق ومغاسل وحوانيت بقالة وغيرها — . ففي السنوات العشر الاخيرة استطاع هذا القسم ان يوسع شبكة المطاعم في المصانع بنسبة ٢٠ بالمئة ، وان يحسن مستواها وتنظيمها .

جراحة وممثلة لجماهير واسعة

مرجريتا لانطينا عينان سماويتان باسمتان وكفان ضيقتان ذات اصابع طويلة ولطيفة . والداها ايضا كانا عاملين ، وهي تعمل منذ اكثر من عشرين عاما . جراحة اطفال . وفي السنوات العشر الاخيرة تقوم بعملها هذا في موسكو . وهكذا ففي الاتحاد السوفييتي لست بحاجة ان يكون لك اب ذو نفوذ حتى تصبح جراحا جيدا . ولكي تكون جراح اطفال انت بحاجة لقلب طيب كهذا القلب الذي نلمسه في مرجريتا ، وللطاقة انسانية بالغة . ومرجريتا المولودة في سيبيريا ايضا ، والتي انهت العلوم الطبية في نوفوسيبيرسك جراحة من ذلك النوع ، حتى ان المجموعة التي تعمل معها رشحتها الى سوفييت جمهورية روسيا الاتحادية اكبر جمهورية في الاتحاد السوفييتي .

لماذا اقترحوها وانتخبوها ؟

— « انا اعرف .. ؟ على ما يبدو لانهم يحبونني » هكذا تجيب بتواضع وخجل . كما ان الكادر الطبي في المستشفى التسرح ترشيحها لتمثل عددا من عاملي المصانع في المنطقة ، وانتخبت . « وهكذا كان » — تنهى الجواب عازفة عن الحديث عن نفسها . ولكن رفيقاتها في الوفد لا يكتفين بجوابها فتقلن : انها متواضعة . وهي معروفة جدا كنشطة في جميع المجالات وجراحة جيدة ، وقد انتخبت ثانية للفترة الثانية ، وهي عضو في رئاسة مجلس السوفييت . وقد اشتركت في اللجنة العليا التي صادقت على التشريع الجديد ..» .

كيف توفق بين عملها كطبيبة وعملها في السوفييت الاعلى



امراة سوفييتية عاملة

الجمهور وانظر في مشاكله وقضاياه ومطالبه . وفي ايام جلسات مجلس السوفييت يحررونني من العمل مع المحافظة على اجرى طبعا » . « هذا كل شيء .. فماذا احدثك بعد عن نفسي ؟ » .

لغات وروابط وتفاؤل

الفيرا ياكوشينا زارت البلاد في العام ١٩٧٣ . ولها هنا اصدقاء عديدون .

كيف وصلت الى قسم الشرق الاوسط في لجنة النساء السوفييتات والى النشاط المتشعب في اوساط النساء في بلادها والى علاقات مع نساء ومنظماتهن في العالم؟ تقول الفيرا والبسمة لا تفارق وجهها : « ان جذوري تعود الى ابي ، فقد اشترك بشكل نشط في ثورة اكتوبر وفي الحرب الاهلية وفي التصنيع وفي تاميم ممتلكات الدولة » . وبجدية تقول : « انه كمراة تنعكس تاريخ الاتحاد السوفييتي» .

هي تجرت في موسكو وانهت علومها في معهد اللغات بكلية الحضارة الرومانية كما تعلمت الانجليزية . عملت سنوات مترجمة اداب ، وبعد ذلك ربت طفلها لمدة عامين لم خرجت مرة اخرى الى العمل فعملت ١٢ عاما في قسم العلاقات الخارجية في وزارة الصحة السوفييتية . ومنذ العام ١٩٧٠ وهي — « كل شيء بعد العمل ، استقبل تعمل في لجنة النساء السوفييتيات .

ما هو تركيب لجنة النساء وكيف تنظم ، مثلا ، هذا الوفد؟

يتبين ان لجنة النساء السوفييتيات لا تتشابه في تركيبها منظمات النساء الاخرى : هناك جهاز متواضع من العاملات الثابتات ، ولكن اللجنة مؤلفة من ممثلات الجمهوريات السوفييتية والمدن الكبرى والمنظمات الكبيرة والدوائر النقابية ومنظمات الشبيبة وغيرها .. وهي في علاقة دائمة ووثيقة مع كل هذه المنظمات والمؤسسات . « ان لدينا مجموعة واسعة من العاملين النشيطين في جميع الجمهوريات . وهناك ١٨ لجنة مختلفة تعمل بشكل دائم : واحدة من اجل حقوق المراة ولجنة قضائية ولجنة تقصى اوضاع المراة ولجنة العلاقات مع منظمات النساء في مختلف انحاء العالم ، وغيرها ...

ان عاملات « الاكتيف » هذا تشترك في استقبال الوفود القادمة الى الاتحاد السوفييتي وتشترك في الوفود الخارجة منه .

ما هي مجالات نشاط اللجنة ؟

— « نحن نشترك في تشريع القوانين المتعلقة بالنساء . اننا نعد مشارع القوانين واقتراحات تعديل في القوانين وذلك بمساعدة محامين يعملون معنا . ففي الدستور الجديد مثلا هناك تعديل يبعث على الفخر الكبير في نفوس لجنة النساء السوفييتيات لانها هي التي اقترحته وصودق عليه . في الدستور السابق « منحت المراة حقوقا متساوية مع حقوق الرجل » والتعديل الجديد ينص على تامين حقوق متساوية للنساء والرجال » ، اي مساواة كاملة في الحقوق .

وتتعاون لجنة النساء السوفييتيات، بشكل واسع ، مع التنظيمات النقابية في مجال توسيع سائر الخدمات للنساء العاملات من اجل تحريرهن من الهموم البيتية .

ففي الاتحاد السوفييتي يوم تعليم طويل في جميع المدارس ، بالطبع ، مع مطاعم . ويعدون الان من اجل اقامة غرف نوم للطلاب صغار السن — في اطار يوم التعليم الطويل ، هذا . وفي دور الحضانة تخطط لامكانية ابقاء الطفل لليلة واحدة او حتى المساء ، لان امهات عديدات يتعلمن في الاماكن او انهن يردن الخروج الى المسرح او الكونسيرت .

وتعمل لجنة النساء السوفييتيات بالتعاون مع التنظيمات النقابية في اقامة مشاغل الخياطة والتحضير طعام شبه جاهز ونقله الى البيت واقامة مغاسل تعتمد على العمل الشخصي في الاحياء ، وغيرها ، بهدف توفير الوقت على النساء وتحسين ظروف حياتهن .

ازهار من ارض السلام

تركت الزيارات التي قامت بها اعضاء الوفد انطباعات لديهن حيث رأين النساء اليهوديات والعربيات يعملن سوية ، والجيل الشاب من النشيطات يشترك في اجتماعات النساء ، واجرين حديثا مع الاصدقاء ومنظمات نسوية وصحفية . تقول ليديا كوبياك : « هناك امور تعبر عن نفسها لوحدها » . « ان طفلا من عكا قدم لنا زهورا وقال : عندما تعودون ويعود السلام سانقدم لكن زهورا اجمل وذات رائحة اعطر ، فتلك هي زهور ارض السلام » وتضيف كوبياك : وانني اتمنى لكم زهورا كهذه من ارض السلام .

الفيرا ياكوشينا التي سبق وزارت البلاد تقول انها تاثرت من التغير في الراي العام لدى الشبيبة : « لقد سمعنا عن الشبان ال ٢٧ رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة . ويخيل لي ان هذا امر جديد في بلادكم وهام جدا . وهذا دليل ان هناك شبانا يرفضون احتلال واضطهاد شعب اخر . ويخيل لي ان استمرار رفض الاحتلال هو اكثر اليوم مما كان عليه في العام ١٩٧٣ .

وتقول الطبيبة مرجريتا : تاثرت من كل شيء . واتمنى لكم ان تخفت وتيرة ارتفاع الاسعار .

النســـاء في طمـــرة

رابطة الاكاديميين في طمرة تدعو الجمهور الى لقاء مع لجنة المبادرة الدرزية اشتراك الشيخ فرهود فرهود والاخ جهاد سعد وآخرين ، وذلك يوم الجمعة ١١—٤—٨٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي.





العاملون الاجتماعيون ضد سياسة تخفيض الخدمات الاجتماعية ...

منذ مطلع هذه السنة ونقابة العاملين الاجتماعية ترفع صوتها بالاحتجاج على سياسة هذه الحكومة التي تؤمن الارباح الاسطورية لكبار الراسماليين وفي الوقت نفسه تخفض بشكل مبرمج ومثابر من مستوى حياة الفقر التي تعيشها عشرات الوف العائلات التي تعتمد في معيشتها على مخصصات الشيخوخة او العجز عن العمل او مخصصات الارامل ...

❋ بموجب تلخيصات قسم الابحاث في مؤسسة التامين القومي تبين انه بينما كانت نسبة العائلات التي تعيش « تحت خط الصفر » في البلاد في انخفاض مستمر بين السنوات ١٩٦٩ — ١٩٧٧ ، فان هذه النسبة ارتفعت خلال سنة ١٩٧٨ من ٢٠٨ بالمئة الى ٤٢) بالمئة من مجموع عدد عائلات العمال المأجورين في البلاد ...

كما ان المخصصات التي يقدمها التامين القومي للشيوخ والارامل والمقعدين قد انخفضت من ٢٥ بالمئة من معدل الاجور في سنة ١٩٧٥ الى ٢٠٠٦ بالمئة من معدل الاجور في اكتوبر ١٩٧٩ ...

❋ في مذكرة ارسلها سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين الى اعضاء النقابة في شباط الماضي جاء ان العاملين الاجتماعيين مستعدون لتحمل الزيادة في العمل والمسؤوليات وان يؤجلوا في هذه المرحلة طلباتهم بزيادة الاجور ولكنهم « لا يستطيعون الموافقة على توجيه الضربات للفئات الضعيفة » بينما «الاقوياء يزدادون قوة» . ويقول ايضا .. « لا نقبل الحجج التي يجيء بها وزير المالية باستمرار بان ليس لدى المال » بينما هو لا يزيد نسبة ضريبة الدخل ولا يعيد ضريبة السفر الى الخارج ويعفي من الضرائب اصحاب البيوت الضخمة ويلغي ضريبة التركات ولا يزال تجار الماس معفيين من مسك الحسابات ...» .

❋ في ٢٨ كانون الثاني الماضي ، في مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب ، اعلنت فرقة كبيرة من العاملين الاجتماعيين القادمين الجدد انهم قد ضللوا وكذب عليهم ...

وقد اعلن باسمهم يتسحاق كدمن ، سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين القطرية ، انهم قد هاجروا الى اسرائيل اثر الحملة التي نظمتها سلطات الهجرة في السنتين الاخيرتين واستهدفت اقناع عاملين اجتماعيين من اليهود الامريكيين بالهجرة الى اسرائيل ، وانه نظمت دعاية واسعة لهذه الحملة في الصحف والراديو والتلفزيون مرتين في كل اسبوع ...

وقد استجاب لهذه الحملة خمسون من هؤلاء تركوا اعمالهم المؤمنة هناك وهم يحملون شهادات جامعية . ولكن افراد قلائل منهم فقط استوعبوا في العمل ... بينما ، حسب قول كدمان ، « هناك اكثر من خمسماية وظيفة شاغرة لعاملين اجتماعيين ... » وقد ابرز كدمن امام الصحفيين احد كراريس الدعاية التي كانت قد وزعت على هؤلاء من قبل موظفي الهجرة الاسرائيليين الرسميين في امريكا وبها الوعود الرسمية الواضحة بتامين العمل والمساعدة بتعلم اللغة العبرية وتقديم المسكن ... الخ ...

❋ لاول مرة في تاريخ الخدمات الاجتماعية في البلاد تفرض الحكومة البطالة على العاملين الاجتماعيين . وفي الوقت الذي تحتاج فيه الخدمات الاجتماعية الى سد النقص في العاملين المهنيين نجد الدولة تدفع مخصصات بطالة الى عمال اجتماعيين » . من رسالة نقابة العاملين الاجتماعيين الى الوزير كاتس في اول شباط الماضي .

❋ مؤخرا تسلم مئات العاملين الاجتماعيين اشعارات بالفصل من العمل . وهؤلاء العاملون المفصولون ضروريون جدا لمكاتب الشؤون الاجتماعية والمستشفيات ومراكز المعالجة النفسية ... » .... « وفي اماكن كثيرة وصل الفصل الى ٢٠ وحتى ٣٠ بالمئة من القوة البشرية العاملة » . (« دافار » ٢٤—٣—٨٠) .

❋ يوم ٢٦ آذار الماضي اضربت جميع الخدمات الاجتماعية ومكاتب الاستشارات الاجتماعية في جميع مدن وقرى البلاد بموجب قرار نقابة العاملين الاجتماعيين ، احتجاجا على سياسة التخفيضات في الخدمات الاجتماعية . وقد اشترك المئات من العاملين الاجتماعيين في الاجتماع الاحتجاجي العام الذي اقيم في « اوهل — شم » بتل ابيب حيث دعا خطباء الاجتماع الى استقالة وزير العمل الاجتماعي من الحكومة .

❋ اذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للخدمات الاجتماعية في الوسط اليهودي ... بالامكان تصور وضع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي حيث الوظائف الاجتماعية هي اقل بنسبة واحد الى عشرة مما هو قائم في الناحية اليهودية ...

❋ والان فلنعلم ان كل هذا التقليص في مخصصات الشيوخ والارامل والعائلات الفقيرة يتم في الوقت الذي يتراكم فيه مبلغ ١٧٠ مليار ليرة اسرائيلية لحساب مؤسسة التامين القومي لدى وزارة المالية ...

احتجاج محاسبي السلطات المحلية

❋ اثر استدعاء محاسب بلدية تل ابيب للتحقيق ، في اواخر الشهر الماضي ، بسبب عدم دفع بلدية تل ابيب الاموال التي خصمتها لضريبة الدخل ... اعلن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ان على محققي ضريبة الدخل ان يستدعوه هو وليس المحاسب وان وزارة المالية مدينة للبلدية باكثر من نصف مليار ليرة وهذا المبلغ هو اضخم بكثير من ضرائب الدخل التي لم تدفع ...

وفي ٢٧ من آذار الماضي قررت ادارة نقابة المحاسبين في السلطات المحلية اعلان الاضراب يومي ٩ و ١٠ نيسان الحالي احتجاجا على استدعاء محاسبي السلطات المحلية للتحقيق لدى دوائر ضريبة الدخل . وقد جاء في قرار ادارة نقابة المحاسبين :

« ١ — ان نقابة المحاسبين في السلطات المحلية ترى نفسها واعضاءها كجزء من جهاز السلطة في دولة اسرائيل .

٢ — ان اجراء التحقيقات ضد اعضاء النقابة يؤدي الى الشك وكان هناك جرائم جنائية ارتكبها ذلك العضو شخصيا .

٣ — الازمة المالية التي تؤدي الى تاخيرات في دفع السلطات المحلية هي نتيجة التاخير والمماطلة وخرق اتفاقات وغير ذلك ، الذي تقوم به الحكومة ووزاراتها — هذه الوقائع التي كان يجب ان تؤدي على الاقل الى ان تقوم وزارة المالية بخصم متبادل للديون وان تدفع الفرق الى صناديق السلطات المحلية حالا .

٤ — ان تجاهل وزارة المالية لطلبنا هذا ، مع مناورات التحقيقات ، قد اوجد ضغطا لا يحتمل على محاسبي السلطات المحلية ، الذين هم من ممثلي القانون في كل سلطة محلية — مما يشكل اهانة للقانون والنظام » .

واعلنت ادارة نقابة المحاسبين انه في يومي ٩ و ١٠ نيسان الجاري لن يوقع المحاسبون اي مستند وفي ١٠ نيسان سيقام اجتماع عام للمحاسبين سيقرر في الاجراءات الاخرى التي ستتخذ والتي قد تصل الى الاضراب العام .

هذا وكانت اللجنة الداخلية للكنيست قد شجبت في الوقت نفسه استدعاء محاسبي السلطات المحلية للتحقيق طالبة من وزيري المالية والداخلية « ايجاد حل موضوعي ومحترم لوضع السلطات المحلية المالي الصعب ، وان تمتنع عن اتخاذ اجراءات زائدة ومضرة تسيء الى موظفي السلطات المحلية دون ذنب اقترفوه » .

بلديــة الناصرة تطلع السكــان علــى انجازاتها وعملها في مختلف المجـالات

النـــاصرة — لمراسلنا — اصدرت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، نشرة لمرة واحدة بعنوان « اخبار الناصرة » حلقة صلة اخرى بينها وبين الاهالي ، الذين اولوها ثقتهم للسهر على مصالحهم وتقدم ورفاه مدينتهم .

وعرضت النشرة تحت عنوان « الحقائق تتكلم » جدولا بانجازاتها في مجالات مد خطوط تصريف وشبكات المياه وتعبيد وترميم بعض الشوارع وبناء الارصفة واستمرار الاعمال التطويرية في المدارس والمرافق العامة. وتوقفت ، في هذا السياق ، عند مشروع المجاري الذي اولته الادارة الحالية جل اهتمامها مذ تسلمها البلدية ، اواخر العام ١٩٧٥ ، بحيث قامت بتصميم المشروع حتى شمل غالبية احياء المدينة ويجري التخطيط والعمل ليشمل الاحياء النائية عن مركز المدينة . كما جري اعداد خريطة هيكلية لاضخم مشاريع المجاري المزمع تنفيذها في المدينة .

واوردت النشرة معلومات وملاحظات حول تقرير مراقب الدولة عن نشاط بلدية الناصرة ، الذي نشره في ٧ شباط ١٩٨٠ ، واعترف بانجازات الادارة الدمقراطية وتقصير المؤسسات المسؤولة في دعمها (نشرت «الاتحاد» حول التقرير في حينه !) . ودعت البلدية الجمهور المعني بزيارة دار البلدية والاطلاع على التقرير .

واستنكرت النشرة تشطيبات وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي التعسفية في ميزانية التطوير من ١١٠ ملايين ليرة الى ٢٠ مليونا في الوقت الذي تحصل فيه بلديات مدن يهودية اصغر من الناصرة على ميزانيات تطوير سنوية تبلغ عشرات بل وربما مئات الملايين لكل منها . وقدمت النشرة ، برهانا على ذلك ، قائمة بميزانيات عدد من المدن والقرى ، اليهودية والعربية ، في البلاد ومعدلاتها بالنسبة للفرد بفضح سياسة التمييز والتقلص المجحفة المنتهجة ازاء السلطات المحلية العربية .

واشارت النشرة الى معركة البلدية العادلة من اجل زيادة مخصصات المياه للمدينة والاهالي !

ولم تخل « اخبار الناصرة » من الانباء المتفرقة حول معركة المدينة القضائية ، بلدية وشعبا ، ضد سياسة التمييز ، واثبتت عددا من القرارات الصادرة عن محكمة العدل العليا المنددة باسلوب وزارة الداخلية المتسم بالمماطلة في التعامل مع البلدية .

واستعرضت بعض النشاطات الشعبية ونشاطات الشبيبة في المدينة في مجالات الثقافة والرياضة والفن فثمنت الجهود المبذولة في هذا السبيل واكدت على داب البلدية على تشجيع هذه النشاطات ورعاية شؤون الرياضة المتنوعة .

قضية عيلوط

واعادت النشرة الى اذهان الاهالي قرار البلدية الاجماعي منذ ٨—٣—٨٠ الرافض ضم قرية عيلوط الى الناصرة تاكيدا لحقها في التطور المستقل وانتخاب سلطة محلية ونظرا لما سيشكله هذا الضم من عبء اضافي على ضوء ازمة البلدية الخانقة . وذكرت ان هذه القضية ، كما اكد ذلك وفد الشخصيات العيلوطية الذي شارك في اجتماع البلدية المذكور ، هي جزء من سياسة سلب الاراضي العربية البغيضة والهدف منها سلخ كل المناطق القريبة من اراضي عيلوط وضمها الى مجلس نهلال الاقليمي !!

وختمت البلدية نشرتها بندائين الى المواطنين اهابت بهما بالمحافظة على جمال ونظافة المدينة وبتسديد ديون البلدية ، مساهمة في دعمها من اجل خير وصالح الناصرة .

السلطات تعين مجلســا يهوديــا لادارة شؤون ١٤ الفــا مـــن عــرب النقب

❋ الاهالي يرفضون هذا الاستهتار بهم ويعلنون مقاطعتهم المجلس المعين ❋

بئر السبع — خاص بـ « الاتحاد » — وقع اكثر من الف مواطن من عرب النقب الذين رحلتهم السلطات عن اراضيهم خلال السنوات الماضية وجمعتهم في قرية قرب كيبوتس شوفال (شمال بئر السبع) اطلقت عليها السلطات اسم « راهط » ، وقعوا على عرائض موجهة الى وزير الداخلية يستنكرون فيها قيامه بتعيين مجلس محلي يدير شؤونهم من اناس ليسوا من سكان القرية .

وكان وزير الداخلية اعلمهم انه ، ابتداءا من اول نيسان ١٩٨٠ يبدا المجلس المعين بممارسة اعماله لادارة شؤون القرية .

والغريب انارابعة من اعضاء المجلس المعين هم من اليهود ويرئسه المدعو رؤوبين فيوكر ، وهو المدعي العام الذي يظهر في المحاكم المقامة ضد عرب النقب لنهب اراضيهم وترحيلهم وتشريدهم .

وقد اعلن سكان القرية انهم يرفضون هذا التعيين رفضا قاطعا كما يرفضون التعاون مع المجلس المعين وانهم يعتبرون هذا التعيين استهتارا بهم وبحقهم في انتخاب مجلس من سكان القرية . فهل لا يستطيع اهل القرية ادارة شؤونهم ؟!

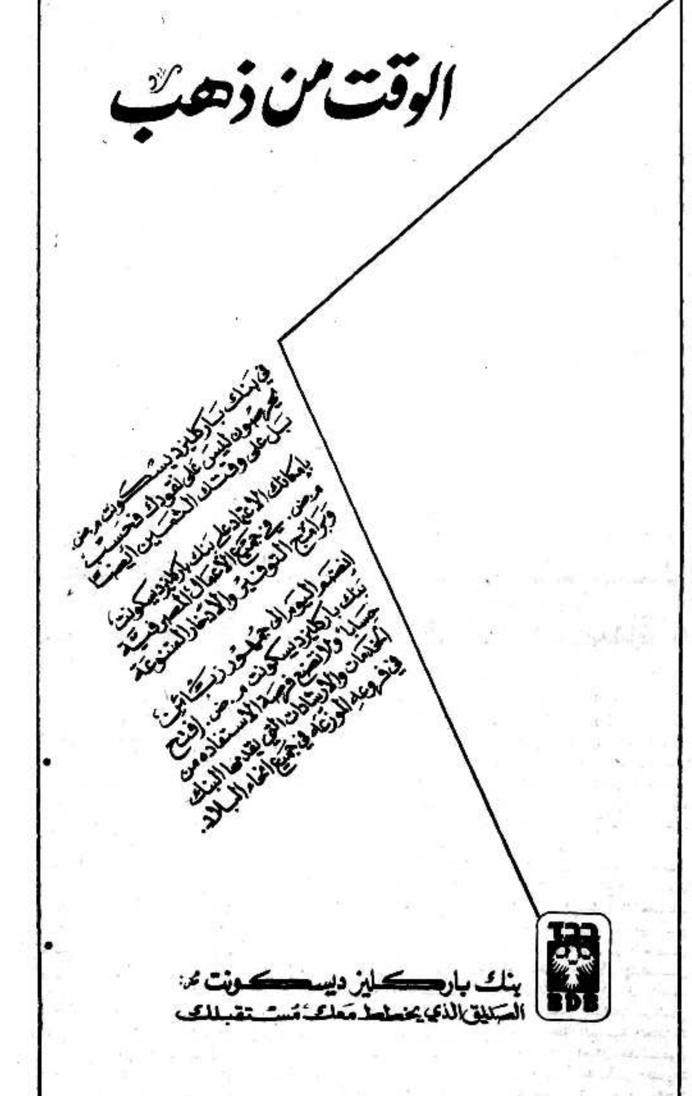
ويذكر ان عدد سكان هذه القرية يزيد على ١٤ الف نسمة وهم يمثلون معظم عائلات وعشائر عرب النقب . ويوقع على العرائض المذكورة اصحاب حق الانتخاب وعددهم ٢٥٠٠ شخص . ولا تزال حملة التوقيع مستمرة .

كينغ يقوم بزيارة مشبوهة الى مجلس البقيعـــة

البقيعة — لمراسلنا — قام حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ ، اياه ، بزيارة « شبه سرية » الى مجلس البقيعة المحلي يوم ٢٦—٣—٨٠ . وقد اثارت زيارته هذه غضب واستياء كافة الوطنيين والواعين في القرية كما اثارت قلقهم واعتبروها زيارة تآمرية ، خصوصا وان عضوي الجبهة الدمقراطية في المجلس ، وهما عضوان في ادارته الحالية ، لم يعلما بالامر .

كما ، وفي يوم الزيارة نفسه ، بدا شارع المناطر بين خلة « المل » و « الجور » بالتوجه غربا لشق شارع جديد باتجاه ارض القرية في « الزغرين » و « الحرايق » ، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على البقية الباقية من ارض القرية .

وكان مراسلنا علم ان كينغ ، في زيارته هذه ، وضع المسؤولية في تمويل معظم المشاريع البلدية على السكان كالعادة . هذا في الوقت الذي لم يصرف فيه قسم كبير من ميزانية عام ١٩٧٩ بسبب تشطيبات كينغ اياه وتاخير تمويل الاموال المصدق عليها للمجلس .. حتى ان مصروف المجلس من تلك الميزانية لغاية نهاية العام ١٩٧٩ وللاسباب ذاتها ، كان اقل من ثلث المصادق عليها فقط .



٤٦ عـاما على الحزب الشيوعي العراقي

حزب « وطن حر وشعب سعيد »

ماض فى طريق الجبهـــة الوطنيـــة لا يحيـــد !

بقلم : عفيف صلاح سالم

قبل ستة واربعين عاما ، في ٣١ آذار من العام ١٩٣٤ ، ابتدا ربيع الحركة الثورية في العراق الذى تجسد في اندماج الحلقات العمالية الماركسية في كيان تنظيمي واحد هو الحزب الشيوعي العراقي . حزب من طراز جديد يلتزم بالمبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ويدافع عن مصالح واهداف الطبقة العاملة ويناضل من اجل تحقيق أماني جماهير الشعب الوطنية الحقيقية .

وخلال هذه السنوات سجل الحزب الشيوعي العراقي الصفحات المجيدة في النضال ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية . وقدم قوافل الشهداء فداءا لحرية الشعب واستقلاله الحقيقي . ولم تثنه اعمال القمع والتعذيب والقتل عن الاستمرار في طريق الكفاح الذى رسمه لنفسه ودافع عنه . بل زادته هذه الممارسات الاجرامية صمودا وتمسكا بمبادئه ، مبادىء :

« وطن حر وشعب سعيد » .

و « الحرية للعراق والحكم الذاتي لكردستان » .

وبنصف هذا النهج ، في ظروف العراق الحالية ، باهميـة خاصة . فمنذ العام ١٩٧٧ بدات السلطـة في العراق ردتها الخطيرة ، التي افرغت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية المنبثقة في العام ١٩٧٣ من محتواها الحقيقي . وحولتها الى مجرد جهاز لتكثيف تسلط حزب البعث العراقي على اجهزة الدولة ولضرب القوى والاحزاب الوطنية الاخرى وحظر نشاطها . وتصاعدت اخطار هذه الردة ، في ايار من العام ١٩٧٨ ، حين كثفت سلطات البعث عداءها للشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين وعادت الى اساليب الاغتيال السياسي والتصفية الجسدية .

وانسحبت ردة نظام البعث العراقي، برئاسة صدام حسين ، على مختلف جوانب السياسة العراقية الخارجية والداخلية .

الموقف من القضية الكردية

منذ ان اتفق شاه ايران المخلوع وصدام حسين على ضرب الحركة القومية المسلحة في كردستان العراق وانتهاء هذه الحركة المسلحة في ربيع العام ١٩٧٥ تنكر الحكم البعثي العراقي لبيان ١١ آذار ١٩٧٠ ، الذي دعا الى تنفيذ الحكم الذاتي واعطاء المساواة التامة لجماهير الشعب الكردي . وبدا الحكم البعثي في تطبيق سياسة التعريب والتبعيث القسرية . وافرغت اجزاء من منطقة الحكم الذاتي من اهاليها الاكراد واقتطعت اجزاء اخرى منها في الوقت الذي سحب فيه الحكم من الشعب

طريق الشعب

الكردي حق انتخاب ممثليه الشرعيين للمجلسين التشريعي والتنفيذي . وذلك بان عين رئيس الجمهورية اعضاء هذين المجلسين وفق قرار جمهوري .

وبهذا التوجه الشوفيني عاد اقطاب البعث العراقي الى موقفهم القديم من قضية القوميات والاقليات القومية غير العربية الموجودة في الوطن العربي ، الذي ينطوي على سياسة التعريب القسرية . ويدعي هؤلاء « ان هذه القوميات ، اذا ارادت العيش في الوطن العربي ، فعليها ان تندمج بالقومية العربية » . ويحوي هذا الموقف تنكرا لحق تقرير المصير .

ووقف الحزب الشيوعي العراقي مدافعا عن حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي وفي ازدهار ثقافته ولغته القومية ضمن دولة عراقية دمقراطية .

ومما لا شك فيه ان اتباع سياسة التعريب القسري تلحق الاضرار ، قبل كل شيء ، بقضية النضال الدمقراطي لجماهير الشعب العراقي وقومياته . فهو يعزل القوى الدمقراطية من ابناء هذه الاقليات عن مجمل النضال العام ، الامر الذي يضر اولا واخيرا بتوجه التطور الدمقراطي الوطني في العراق .

الانتقال في مواقع السلطة

وجنبا الى جنب ، مع هذا الموقف الشوفيني من القضية القومية الكردية ، عمق النظام من علاقاته الاقتصادية مع الراسمالية العالمية وسوقها . وذلك كبائع وكمشتر وكمستورد للتكنولوجيا من البلدان الراسمالية المتطورة ، فضلا عن المواد الاستهلاكية والكمالية ، بحيث بلغت نسبته الاستيرادات من هذه الاقطار الراسمالية ٧٦،٤٪ من المجموع العام لعام ١٩٧٧ . وذلك على حساب انخفاض بنسبة الاستيراد من الدول الاشتراكية . كما عهد الى الشركات متعددة الجنسية ٩٠٪ من الاستثمارات في القطاع الصناعي . وادى مجمل السياسة الاقتصادية الى نمو البرجوازية البيروقراطية الطفيلية والى نمو فئات برجوازية واسعة في الريف من الاقطاعيين السابقين والتجار واغنياء الفلاحين . في الوقت الذي نمت فيه الطبقة العاملة وازداد تأثيرها في مختلف نواحي الحياة . وادى هذا التغيير الاجتماعي الى اشتداد الصراع الطبقي . ولم تجد الفئات البرجوازية المذكورة والمتنفذة في السلطة من طريق الا تعميق القمع السياسي والنقابي ضد الطبقة العاملة والفلاحين .

ان انتقال مواقع السلطة في العراق الى ايدي الفئة المستفيدة من هذه السياسة الاقتصادية ومن ارتباطها بالراسمالية العالمية في الدول الراسمالية المتطورة اثر ايضا على المواقف السياسية لهذه الفئة . ولوحظ ان سلطة البعث في العراق تسير باتجاه التعاون مع الانظمة الرجعية والمهادنة للامبريالية . في الوقت الذي اشتد فيه التآمر على حركة التحرر الوطني ، والذي بلغ ذروته بتوقيع اتفاقات « كامب ديفيد » . ومن البراهين الدامغة على مواقف سلطة البعث في العراق موقفه في مؤتمر قمة « بغداد » . فقد اكتفى بقبول « الحد الادنى » من مواجهة « كامب ديفيد » . ثم وقع اتفاقا أمنيا مع العربية السعودية وشارك في التآمر على الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي واسفر عن عدائه لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وتآمر على منظمة التحرير الفلسطينية واعمل يد الاغتيال بالعديد من كوادرها ورفض الانضمام الى جبهة الصمود والتصدي وشارك في التآمر على النظام الوطني في سوريا وانسحب من مؤتمر القوى الثورية العربية ، وسعر الحملة ضد الشيوعيين العرب .

الموازنة الخاطئة

اما على صعيد العلاقات الدولية فبدا نظام صدام حسين باشاعة افكار وتوجهات تستهدف المساواة بين ما يطلقون عليه اسم « القوتين الكبريين» . اي المساواة بين الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب وبين الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب وحليفها الامين . وهذا التوجه يضعف استراتيجية الشعوب العربية التي تدعو الى تعميق تحالفها الثوري مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية وترى فيه حجر الزاوية في نضالها لاسقاط مؤامرة « كامب ديفيد » وجميع المؤامرات الامبريالية التي تحوكها على حركة التحرر الوطني العربية .

ان مواقف حزب البعث العراقي هذه وممارساته القمعية الدموية حولته الى عائق يعيق تقدم الحركة الوطنية والدمقراطية ليس في العراق وحده ، بل وفي العالم العربي كله . اضافة الى اضعافه لمقومات الاستقلال الوطني وتهديده لمكاسب الشعب ، الامر الذي ادى الى تعاظم سخط الجماهير الشعبية عليه .

المخرج من الازمة

امام هذه الازمة العامة الخانقة ، التي يعاني منها نظام صدام حسين ، والاخطار المترتبة عن ممارسات هذا النظام ضد كل ما هو وطني وتقدمي في العراق وفي العالم العربي ، كان لا بد للحزب الشيوعي العراقي ، الطليعة الثورية لجماهير الشعب العراقي ذات التقاليد والتراث الوطني الحقيقي ، من أن يشير الى المخرج الواقعي والدمقراطي والثوري . والمعروف أن الحزب الشيوعي العراقي دعا الى تشكيل الجبهة الوطنية منذ العام ١٩٣٦ . وبقيت الجبهة استراتيجيته . واعلن الحزب ان « تعبئة الشعب وسائر الاحزاب والقوى المعارضة في جبهة وطنية دمقراطية ، هي مهمة ملحة ووسيلة لا غنى عنها لتوحيد وتصعيد النضال وقيادته وفق برنامج متفق عليه يؤمن تحقيق البديل الدمقراطي للحكم الدكتاتوري الفردي القائم » .

ولذا فان الحزب يناضل من أجل جبهة وطنية دمقراطية شكلا ومحتوى . « جبهة تقوم في الاساس من احزاب

— البقية على ص ٥ —



مؤتمر دولى للامن والتعاون فى حوض البحر المتوسط

فيلتا — « امام الاخطار الجدية على السلام العالمي وفي منطقة الشرق الاوسط على قوى السلام والتقدم في العالم اجمع ان توحد جهودها في جبهة موحدة للنضال من اجل تصفية جميع القواعد العسكرية الاجنبية في اوطانها ومن اجل تخفيف حدة التوتر الدولي » — هذا ما جاء في نداء المؤتمر الدولي الاول ضد القواعد الامبريالية ومن اجل الامن والتعاون في حوض البحر المتوسط ، الذي اختتم اعماله في عاصمة مالطا ، يوم الاثنين ٣١ آذار الماضي ، في الذكرى الاولى لتصفية القواعد العسكرية الاجنبية في الجزيرة .

ودان المؤتمر ، في بيانه الختامي ، سعي الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي (الناتو) المحموم لتوسيع تواجدها العسكري في منطقة البحر المتوسط والى تصعيد سباق التسلح ونسف الانفراج، وذلك بهدف بسط اشرافها على مناطق النفط العربية ومصادره وعلى خطوط المواصلات البحرية اليها والى تمرير صفقة « كامب ديفيد » الانفرادية بين حكام مصر واسرائيل .

وعبر المؤتمر عن تأييده لمقترحات الوفد السوفييتي لتحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام وحسن جوار وتعاون وسحب جميع السفن والغواصات النووية من المنطقة . وتبنى المؤتمر هذه المقترحات وذلك من اجل فرضها على الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي .

وجاء في البيان : ان شعوب المنطقة عازمة على احلال علاقات السلام والتعاون في هذه المنطقة وعلى بسط احكام بيان هلسنكي الختامي على منطقة حوض البحر المتوسط .

هذا وشارك في المؤتمر ٥٠ وفدا من ٢٥ بلدا آسيويا وافريقيا واوروبيا .

شعب اليمن الدمقراطي يشيد بسياسة الاتحاد السوفييتي وبصداقته

عدن — أولت صحف جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، هذا الاسبوع ، اهتماما كبيرا لنتائج زيارة وفد مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي برئاسة شكولنيكوف ومباحثاته التي اجراها مع قادة اليمن الدمقراطي .

واكدت الصحف في اليمن الدمقراطي على ان علاقات الصداقة والتعاون والتضامن الاممي التي تتعمق وتتوطد يوما بعد يوم بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي هي في صالح كلا الشعبين وشعوب المنطقة والعالم .

وكان عبد الفتاح اسماعيل ، السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني ، قد التقى بالوفد السوفييتي الضيف . واشاد بالمساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الصديق لشعب جمهورية اليمن الدمقراطي وللشعوب العربية المناضلة من اجل تحرير اراضيها المحتلة .

وصدر بيان مشترك عن المباحثات اشاد فيه الجانبان بالاهمية التاريخية لاتفاقية التعاون والصداقة بين البلدين ، التي وقع عليها في موسكو في ٢٥ اكتوبر من العام ١٩٧٩ ، هذه الاتفاقية التي تعبر عن ارادة شعبي البلدين في تقوية وتطوير علاقات الصداقة والتضامن بينهما .

ودان الجانبان بحزم محاولات الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية بعث سياسة وممارسة الكولونيالية في العلاقات الدولية والعودة الى زمن انتهاك حقوق الشعوب القومية والاضرار باستقلال الشعوب وسيادتها .

واستنكرا سياسة امريكا العدوانية تجاه الشرقين الاوسط والاقصى الساعية الى انشاء التحالفات والقواعد العسكرية العدوانية وارسال ما يسمى بـ «فيلق الرد السريع» للقيام بالعمليات العدوانية واحتلال بعض المواقع التي تتمتع باهمية اقتصادية واستراتيجية فيها . واعلنا تضامنهما التام مع الثورة الايرانية وثورة الشعب الافغاني .

وعبر الوفدان عن قلقهما العميق من تطور الاحداث الخطر في الشرق الاوسط . ودانا سياسة الصفقات الانفرادية الاستسلامية . وعبرا عن عزمهما على الاستمرار في النضال من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط المبني على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة من العام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

مؤتمر الحزب الشيوعى اليابانى الخامس عشر يقر مهام النضال المستقبلى

بقلم : ابراهيم مالك

انتدب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، المشاركة في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الياباني الذي عقد في شباط الماضي .

وارسل لنا الرفيق ابراهيم مالك من براغ ، حيث يمثل الحزب في المجلة النظرية للحركة الشيوعية العالمية ، « قضايا السلم والاشتراكية » ، هذا المقال عن اعمال مؤتمر الشيوعيين اليابانيين . واستعرض الرفيق ابراهيم مالك في الحلقة الاولى من مقاله التي نشرتها « الاتحاد » في عددها من الرابع من نيسان ، الاوضاع الداخلية في اليابان ، وفي هذه الحلقة ، الثانية والاخيرة ، يعالج مهام الشيوعيين المستقبلية .

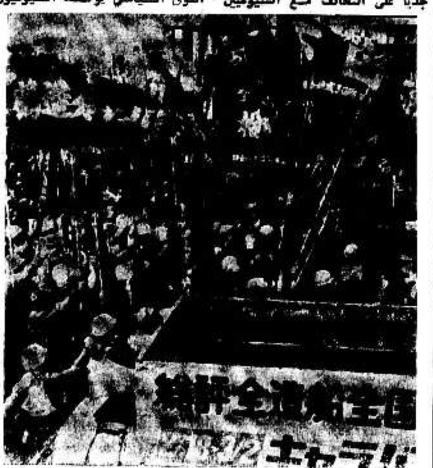
مطلب ملح : توطيد الجبهة التقدمية الموحدة

يدرك الشيوعيون اليابانيون ان الاحتكارات وذراعها في السلطة الحزب اللبرالي الحاكم لن تتورع عن القيام باي عمل من اجل ضمان استمرار الشروط التي تمكنها من تحقيق مثل هذا القدر الكبير من الارباح . وخبرة الحركة الثورية العالمية تؤكد ان الاحتكارات الكبيرة تلجا الى القمع الدموي الفاشي للحفاظ على سلطتها وهيمنتها .

ولمواجهة هذا الخطر ولضمان حماية مصالح العاملين ولتوسيع الحريات الدمقراطية وخلق الشروط لتحييد اليابان والسير بالبلاد على طريق الاصلاحات الاجتماعية الدمقراطية والتقدمية المناهضة للاحتكارات يؤكد الشيوعيون اليابانيون ضرورة توطيد جبهة قوى اليسار التقدمية ، التي تضم كل قوى التقدم وانصار السلام والتضررين من سياسة الاحتكارات ، جبهة في مقدمتها الشيوعيون اليابانيون . فتشكل مثل هذه الجبهة وتقويتها مطلب ملح اليوم لمواجهة الاخطار ولانجاز مهام التقدم الاجتماعي .

وقد حمل التقرير المقدم الى المؤتمر وكذلك نقاش الكثيرين من المندوبين على قادة الحزب الاشتراكي الذين يتنكرون لهذا المطلب الملح ويتغاضون عن الاخطار ويقيمون تحالفا مع حزب كومي (حزب اوساط دينية مغرقة في الرجعية والعداء للشيوعية) ومع الاشتراكيين الدمقراطيين ويهادنون الحزب اللبرالي الحاكم ويرفضون التعاون الجدي مع الشيوعيين وحلفائهم . فسياسة قادة هذا الحزب المتواطئة مع حملة معاداة الشيوعية في اليابان تتحمل مسؤولية كبيرة في بقاء الوضع الراهن على ما هو عليه اليوم وفي تمكين الحزب اللبرالي من مواصلة البقاء في السلطة مع انه لا يمتلك الاكثرية المطلوبة لذلك في البرلمان وفي تمرير الكثير من التشريعات والممارسات غير الدمقراطية والمعادية لمصالح العاملين . ويؤيد قيادة هذا الحزب التحالف مع الامبريالية الامريكية ويرى فيه في الظروف الحالية (!!) امرا ضروريا . ومع انهم يعلنون انهم معادون للراسمالية وللفاشية وللشيوعية الا ان جوهر سياستهم العملية يرتكز الى العداء للشيوعية . وعليه يحظى قادة هذا الحزب بتاييد الاوساط الحاكمة في اليابان . وتطمع هذه الاوساط الى دعم الاشتراكيين [illegible] للحفاظ على سلطة الاحتكارات [illegible] سياستها الاقتصادية ، التي تخدم [illegible] الاحتكارات ، تحت ستار «الاشتراكي».

ومن الواضح ان موقف قادة الاشتراكيين يسهم في شق صفوف الطبقة العاملة اليابانية ويضعف كفاحيتها ونضالها دفاعا عن حقوقها . وهو ما يحذر الشيوعيون اليابانيون منه ويدعون قادة الاشتراكيين الى الكف عن القيام بهذا الدور والعمل جديا على التحالف مع الشيوعيين



الشعب الياباني يتظاهر ضد سياسة الحكومة وضد التحالف مع الامبريالية الامريكية

وترسيخ جبهة اليسار التقدمية ، التي تشكل اليوم ضرورة ملحة لاحداث تغييرات اجتماعية هامة في المؤسسة الحاكمة في اليابان وفي بنية البلاد الاقتصادية .

امكانيات التحول الدمقراطي متوفرة

يدرك الشيوعيون اليابانيون جيدا الاخطار التي تواجههم وتواجه شعبهم والمصاعب الجمة التي تعترض سبيلهم وشراسة القوى المعادية للشيوعية [illegible] العامل وللحريات الدمقراطية ، لكن [illegible] وابحاثه والروح التي سادته عكست تفاؤلهم الواعي والراسخ وثقتهم بقدرات الشعب الياباني وقواه التقدمية ، وفي المقدمة [illegible] على احداث التغيير الدمقراطي المطلوب وجعل العقد [illegible] عقد التحولات الدمقراطية [illegible] في اليابان .

فقد لخص التقرير ان الشروط [illegible]

اللبرالي . وقد انعكست هذه الحقيقة بكل قوة في نتائج الانتخابات الاخيرة وفي تغير توازن القوى في البرلمان في العشرين سنة الاخيرة .

ففي عام ١٩٦٠ كان للشيوعيين ٣ نواب في المجلس التشريعي ونائب واحد فقط في المجلس الاستشاري . وقد ارتفع تمثيلهم في اوائل السبعينات الى ١٤ نائبا في المجلس التشريعي و ٧ نواب في المجلس الاستشاري . اما الان وبعد الانتخابات الاخيرة فيمثلهم ٤١ نائبا في المجلس التشريعي و١٦ نائبا في المجلس الاستشاري . وقد ارتفعت نسبة الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون اليابانيون من ٢،٦٪ في آخر انتخابات جرت في الخمسينات الى ٦،٨٪ في اواخر الستينات والى ١٠،٧٪ في الانتخابات الاخيرة في العام الماضي .

وللتدليل على التغير في توازن القوى السياسي يؤكد الشيوعيون اليابانيون انه مقابل كل نائب شيوعي في المجلسين كان للحزب اللبرالي الحاكم ٢٠ نائبا في انتخابات ١٩٦٠ و ٧ نواب في انتخابات ١٩٦٩ و ٤ نواب في عام ١٩٧٩ .

وقد زاد الشيوعيون تمثيلهم بنسبة ملحوظة في الانتخابات البلدية والمحلية ، الامر الذي يؤكد اتجاه تنامي قوتهم ونفوذهم السياسيين .

ولقد رسم المؤتمر الخامس عشر الطريق لزيادة قوة الحزب وتدعيم جبهة اليسار الموحد . ووضع اهدافا محددة امام هيئات الحزب المختلفة القيادية والقاعدية . ويطمح الشيوعيون اليوم الى تجاوز نسبة الـ ١٠٪ من مجموع اصوات الناخبين في كل المناطق والوصول الى الفوز بـ ٢٠ — ٣٠٪ من الاصوات في نهاية هذا العقد الجاري . وعليه حدد المؤتمر مهمة اساسية امام الفروع : مواصلة بناء حزب قوي يضم في صفوفه مليون عضو في اواسط الثمانينات ، او ما يعادل ١٪ من السكان ، ويبلغ عدد اعضاء الحزب اليوم ٤٠٠ الف عضو ، وزيادة مباع الجريدة المركزية للحزب « اكاهاتا » (وتعني «العلم الاحمر») وتحقيق مباع ٤ ملايين نسخة حتى عام ١٩٨٥ ، بينما يباع اليوم ٣،٥ مليون نسخة ، وتقوية النشاط السياسي والاجتماعي بين العاملين في كل المجالات والظروف وفي كل مكان ومنبر .

لقد اكد نقاش المندوبين والروح التي تميز المؤتمر بها الثقة والعزم على تحقيق هذه الاهداف لخلق حزب قوي ، حزب يشكل القوة الاساسية ، الراسخة والمثابرة في الدفع نحو التقدم الاجتماعي ، نحو يابان محايدة ، دمقراطية ، نصيرة للسلام وتقدمية .

واذا كان يمكن ان نلخص انطباعنا فنستطيع الجزم ان المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الياباني اسهم بقوة في عملية الدفع نحو هذا الهدف الكبير .

صحيفة « ازفستيا » « كامب ديفيد » ميت ولا يمكن احياؤه

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — كتب معلق صحيفة « ازفستيا » السياسي ، الكسندر بوفين ، معلقا على دعوة الرئيس الامريكي كارتر لكل من السادات وبيغن لاجراء مباحثات معهما في واشنطن قائلا : « ان عشرة اشهر من مباحثات الادارة الذاتية لم تثمر بتاتا وبقي الوضع مليئا باخطار الانفجار . ويفرض هذا الوضع السؤال : الى اين تسير اتفاقات كامب ديفيد » ؟ !

وحول الموضوع نفسه تساءلت صحيفة « واشنطن بوست » بقولها : هل هناك فائدة من التقدم الصعب ، خطوة بعد خطوة ، نحو تنفيذ «الادارة الذاتية» للفلسطينيين وفق اتفاقات « كامب ديفيد » ؟! ام ان الفشل التام ينتظر هذه المباحثات ، الامر الذي يفرض ضرورة التوجه نحو تقرير المصير للفلسطينيين ونحو الغاء اتفاقات « كامب ديفيد » ؟! وبهذا يمكن تشكيل الاساس لبناء دولة جديدة في المنطقة ؟ !

وقالت « ازفستيا » : ان طرح « واشنطن بوست » لهذا التساؤل بهذه الصورة يعبر عن نفسه .

واضافت « ازفستيا » : ان كارتر سيحاول طبعا انقاذ صنيعته وبذلك سيحاول انقاذ مواقعه .

سفن حربية المانية غربية فى المحيط الهادى !

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — عبرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » يوم الاربعاء الماضي ، عن قلقها من توجه السفن الحربية الالمانية الغربية الى المحيط الهادي ، حيث ستشترك هناك بمناورات عسكرية مع قطع الاسطول الامريكي .

وقالت «تاس» : ان هذه الخطوة التي تقدم عليها جمهورية المانيا الاتحادية في ظروف تشهد حشودا عسكرية امريكية ضخمة ، تخرج عن كونها اجراء عسكريا صرفا ، بل تحمل مغزى سياسيا خطرا .

نـداء اللجنة الدوليـة للتضامـن مـع الشعـب الفلسطينـي

الى أسرع وأوسع التضامن العالمى مع نضال الشعب العربى الفلسطينى

من اجل حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة بموجب قرار ٢٣٣٦ !

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — حمل الينا الرفيق توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو رئاسة مجلس السلام العالمي ، نص قرارات اللجنة التنفيذية للجنة التضامن العالمية مع الشعب العربي الفلسطيني ، في اجتماعها في العاصمة الهندية يومي ٢٤ و ٢٥ آذار الماضي . كما حمل الينا نص قرارات المؤتمر العالمي للسلام والامن ، الذى عقد في ٢٣ — ٢٥ آذار في العاصمة الهندية ايضا . وكان النائب طوبى قد اشترك في هذين الاجتماعين .

واحتلت القضية الفلسطينية مركز الصدارة في الاجتماعين المذكورين . وتميز هذان الاجتماعان — وقد اشترك فيهما وفد رفيع عن منظمة التحرير الفلسطينية — بتحديد واضح لمطالب الشعب العربي الفلسطيني . كما تميزا بالدعوة الى اسرع واوسع التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني خصوصا ضد تمادي الاحتلال الاسرائيلي في اعماله القمعية والعدوانية في المناطق المحتلة .

لجنة التضامن

واستهلت اللجنة التنفيذية للجنة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني نداءها بتنبيه الراي العام العالمي الى خطورة الوضع ، بشكل خاص ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

« فتحت ستار تطبيع العلاقات مع مصر ، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ، وتحت ستار المباحثات لتطبيق مخطط الحكم الذاتي في الضفة وقطاع غزة تتحدى حكومة بيغن الراي العام العالمي والمواثيق الدولية وابسط حقوق الشعب الفلسطيني وتصعد من سياستها العدوانية العنصرية المتمثلة في مصادرة المزيد من الاراضي العربية وزيادة الاستيطان الكولونيالي وفي اعمال قمعية اخرى » .

ولفتت اللجنة التنفيذية الانظار الى ان السلطات الاسرائيلية مستمرة في تحدى القرار الاجماعي الذي اقره مجلس الامن الدولي داعيا الى وقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، بما فيها القدس . وتعمل هذه السلطات الان على استعمار مدينة الخليل استيطانيا وعلى تطويق مدينة القدس من كل جانب . « كل ذلك من اجل خلق حقائق جاهزة هدفها الابقاء على الاحتلال الاسرائيلي وضم المناطق المحتلة كليا الى اسرائيل ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة » .

ان هذه الاجراءات القمعية ، بالاضافة الى ملاحقة القوى الفلسطينية الوطنية في المناطق المحتلة ، تستهدف اقتلاع جذور الشعب الفلسطيني من وطنه . وتقوم عصابات غوش ايمونيم الفاشية بدور استفزازي خطير في هذا المجال .

وتؤكد اللجنة التنفيذية ان تمادي حكومة اسرائيل في اعمالها القمعية

PALESTINE SOLIDARITY Newsletter

في المناطق المحتلة يعود الى ما تلقاه من تشجيع نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد المهينة .

« وتحيي اللجنة التنفيذية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، هذا الشعب الذي يخوض نضالا بطوليا ضد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومصادرة الاراضي . وتدعو الى مضاعفة التضامن العالمي مع هذا النضال الباسل . وتحيي اللجنة التنفيذية قوى السلام في اسرائيل التي تتصدى لسياسة الحكومة الاسرائيلية التوسعية والكولونيالية وتتضامن مع الشعب الفلسطيني .. وتهيب اللجنة التنفيذية بجميع انصار السلام والحرية في العالم ان يتحركوا بلا اي تأخير وان يتصدوا لسياسة الحكومة الاسرائيلية التوسعية والكولونيالية والاستيطانية — هذه السياسة التي تهدد السلام والامن . وتدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية والى تحقيق العدالة للفلسطينيين والى تأمين السلام العادل والشامل والثابت » .

المؤتمر العالمي

اما القرار ، الذى اقره المؤتمر العالمي للسلام والامن في آسيا بصدد القضية الفلسطينية ، فقد اشتمل على النقاط الرئيسية التالية :

* دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية الثابتة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة ذات السيادة بموجب قرار الامم المتحدة رقم ٢٣٣٦ (١٩٧٤) ، * انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية ، * الضغوط على الحكومات كي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ، * تعرية مخطط « الادارة الذاتية » على اعتبار انه انكار لحقوق الشعب الفلسطيني القومية واعتداء على قرارات الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ، * رفض اتفاقيات كامب ديفيد كليا ، * فضح القمع والاعتداء على حقوق الانسان الذى تقوم به السلطات الاسرائيلية ، * دمغ ما تقوم به اسرائيل من مصادرة الاراضي وانشاء المستوطنات الكولونيالية ، * رفض ضم القدس العربية الى اسرائيل وما تقوم به اسرائيل من تغييرات في معالم القدس ، * دمغ العدوان الاسرائيلي المتزايد على لبنان والمطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية و * التضامن مع جمهورية سورية العربية في كفاحها ضد المؤامرات والخطط العدوانية الامبريالية والاسرائيلية والرجعية .

شخصيات عالمية

هذا وتضم لجنة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني ، التي جرى تاليفها في اجتماع بازل (سويسرا) في شباط الماضي (واشترك فيه من اسرائيل الرفاق فيليتسيا لانغر واميل حبيبي وموزي بورشتاين) شخصيات عالمية منها رئيس مجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا (رئيسا) والموسيقار اليوناني الشهير ميكيس ثيودوراكيس ، والمحامية الشيوعية الاسرائيلية فيليتسيا لانغر . واما سكرتير اللجنة فهو الصحفي الاردني (الفلسطيني) مازن الحسيني عضو سكرتارية مجلس السلام العالمي .

وتصدر اللجنة نشرة دورية باسم « التضامن الفلسطيني » بعدة لغات . وقد تقرر ، مؤخرا ، ان تصدر هذه النشرة باللغة العبرية ايضا .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ – نتانيا	٣٨
٢ – يهود	٣٠
٣ – هبوعيل تل ابيب	٢٩
٤ – مكابي تل ابيب	٢٨
٥ – كفار سابا	٢٧
٦ – مكابي بيتاح تكفا	٢٧
٧ – بني يهودا	٢٦
٨ – شمشون	٢٦
٩ – هبوعيل بئر السبع	٢٥
١٠ – هبوعيل حيفا	٢٢
١١ – هبوعيل بيتاح تكفا	٢٢
١٢ – رمات عميدار	٢١
١٣ – مكابي يافا	٢٠
١٤ – هكواح رمات غان	٢٠
١٥ – بيتار تل ابيب	٢٠
١٦ – بيتار القدس	١٩

الدرجة القطرية

١ – هبوعيل القدس	٣٥
٢ – ريشون لتسيون	٣٣
٣ – هبوعيل رمات غان	٣٢
٤ – بيت شان	٣١
٥ – هبوعيل عكا	٣٠
٦ – هبوعيل اللد	٢٨
٧ – مكابي حيفا	٢٦
٨ – بيت شيمش	٢٣
٩ – هبوعيل حولون	٢٢
١٠ – هبوعيل طبريا	٢٢
١١ – الناصرة العليا	٢٢
١٢ – هبوعيل الخضيرة	٢٠
١٣ – مكابي هرتسليا	١٩
١٤ – طيرة الكرمل	١٩
١٥ – هبوعيل بات يام	١٩
١٦ – هبوعيل هرتسليا	١٧

الدرجة الاولى – جنوب

١ – مكابي يفنه	٣٢
٢ – بيتار الرملة	٢٩
٣ – بيتار بئر السبع	٢٧
٤ – هبوعيل الرملة	٢٦
٥ – مكابي شعرايم	٢٤
٦ – كريات غات	٢٣
٧ – هبوعيل اشدود	٢٢
٨ – هبوعيل اشكلون	٢١
٩ – مرمورك	١٩
١٠ – كريات اونو	١٨
١١ – لزروس حولون	١٧
١٢ – هبوعيل ديمونة	١٦
١٣ – اور يهودا	١٥
١٤ – كفر قاسم	١٣

الدرجة الاولى – شمال

١ – كريات شمونه	٣٠
٢ – رمات هشارون	٣٠
٣ – غبعات اولغا	٢٩
٤ – مكابي الخضيرة	٢٨
٥ – تل حنان	٢٧
٦ – بيتار نتانيا	٢٧
٧ – هبوعيل نتانيا	٢٦
٨ – رعنانا	٢٣
٩ – اليكيم	٢٠
١٠ – كريات آتا	١٩
١١ – هبوعيل الناصرة	١٦
١٢ – مكابي الناصرة	١٣
١٣ – نهاريا	١٣
١٤ – شباب ام الفحم	٥

الدرجة الثانية

جنوب أ

١ – رمات هشكما	٢٨
٢ – راس العين	٢٨
٣ – تصفريريم	٢٨
٤ – غاني تكفا	٢٧
٥ – ازور	٢٥
٦ – كريات شلوم	٢٥
٧ – الطيرة	٢٤
٨ – كفار شليم	٢٤
٩ – شباب يافا	٢٠
١٠ – محني يهودا	٢٠
١١ – مكابي الرملة	١٦
١٢ – بيتار حولون	١٤
١٣ – بيتار هرتسليا	١٣
١٤ – بيتار يافا	١٢

شمال أ

١ – مكابي شفاعمرو	٣٩
٢ – مكابي كريات بياليك	٣٢
٣ – كفر كما	٢٤
٤ – مكابي عكا	٢٢
٥ – مكابي العفولة	٢١
٦ – مجدال هعيمق	٢١
٧ – هبوعيل حتسور	١٩
٨ – نفي شأنان	١٩
٩ – مكابي حتسور	١٩
١٠ – ابناء عكا	١٨
١١ – مكابي طبريا	١٦
١٢ – كريات شمونه	١٥
١٣ – بيتار العمل	١٤
١٤ – هبوعيل صفد	١٣

شمال ب

١ – اور عكيفا	٣٦
٢ – سولم	٢٧
٣ – مكابي الفريديس	٢٧
٤ – دالية الكرمل	٢٤
٥ – نحليئيل	٢٤
٦ – نبعات حاييم	٢٢
٧ – هبوعيل العفولة	٢١
٨ – الطيبة	٢١
٩ – كفر سابا	٢٠
١٠ – شباب حيفا	١٩
١١ – كريات حاييم	١٩
١٢ – كفر قرع	١٩
١٣ – زخرون يعقوب	١٧
١٤ – مكابي هشارون	١٣

عالم الشباب

الصراع مستمر في قاع الدوري الممتاز
قرار مجحف بحق فريق ابناء شفاعمرو

*** خسارة مؤلمة أخرى للطيبة * اخاء أبناء الناصرة يحرز نصرا هاما * شباب كفر قاسم في قاع الدوري * الفريديس وسولم يفقدان آمالهما بالصعود الى الدرجة الاولى هذه السنة ***

ضمن مباريات الدوري الممتاز تسلطت الاضواء كما هو مرتقب على المباريات ، التي تؤثر نتائجها على الصراع الدائر في اسفل لائحة الدوري من اجل البقاء في الدرجة الممتازة . وفعلا كان التنافس شديدا للغاية برز فيه الفوز المفاجىء الذي حققه صاحب المرتبة الاخيرة ، حتى المباراة الاخيرة فريق بيتار تل ابيب وبالنتيجة (٢ – ١) على فريق كفار سابا القوي وعلى ارض ملعبه. وقد سجل هدف الفوز اللاعب رومانو وذلك في الدقيقة ٨٣ بعد ان كان فريق كفار سابا تفوق بهدفه اليتيم اولا .

هذا الفوز المفاجىء ساعد الفريق على التخلص من المرتبة الاخيرة والى هناك سقط فريق « بيتاري » آخر هو فريق بيتار القدس ، الذي فاجأ بصورة عكسية وخسر مباراته البيتية ، التي استضاف فيها بعيدا عن ملعبه وبدون جمهور على ملعب اللد بسبب عقاب محكمة الاتحاد – واستضاف في هذه المباراة مكابي بيتاح تكفا ، الذي لا يعنيه صراع القاع لكنه لعب دون تراخ وكسب المباراة بعد ان سجل هدفا بضربة راس من اللاعب تابيري في الدقيقة الـ ٨١ من المباراة . ولم يستطع فريق بيتار القدس معادلة النتيجة وعلى ما يبدو ان المرتبة الاخيرة تتناسب مع لعبه وهو الذي يتحلى بانخفاض رصيده من الاهداف (١٢ هدفا حتى الان).

اما فريق مكابي يافا ، الذي استضاف هبوعيل يهود ، فريق القمة ، فقد امل الفوز قبل المباراة لكنه اكتفى في نهايتها بالتعادل بالنتيجة (٢ – ٢) بعد ان كان فريق يهود تفوق بهدفين لصالحه ، لكن صحوة فريق يافا آخر نصف ساعة من المباراة عادلت النتيجة . وكان مستوى هذه المباراة جيدا . والاهم انه سجل فيها ٤ اهداف جميلة .

كدنا ان ننسى القمة وهناك لاجديد. ففريق نتانيا يستمر في تفوقه ويحتل المرتبة الاولى ويفارق ٨ نقاط رغم تعادله الخارجي مع شمشون تل ابيب دون اهداف ، الامر الذي لم تستغله الفرق التي تلي نتانيا فانهت مبارياتها بالتعادل .

ويبرز من الان ان المنافسة الاساسية في الدوري الممتاز ستستمر بين ٨ فرق في قاع الدوري . كما ان قلة اهتمام الجمهور سواء نتيجة لمستوى اللعب المتدني او للوضع الاقتصادي السيء ، ينعكس على هذه المنافسة . اذ لم يحضر ٨ مباريات هامة سوى ٢٠ الف متفرج وهذا يعني اقل من ٥٠٪ من الجمهور .

الدرجة القطرية

اما في الدرجة القطرية فقد احتل المكان الرئيسي لقاء فريق هبوعيل رمات غان مع فريق ريشون لتسيون، صاحب الامال العريضة في الصعود الى فرق الدرجة الممتازة سوية مع فريق هبوعيل القدس . هذا اللقاء حسم لصالح رمات غان بهدف يتيم سجله لاعب احتياط دخل الملعب في آخر ربع ساعة من المباراة الاخيرة التي خاضها .

اما فريق هبوعيل القدس فعاد من مباراته مع فريق هبوعيل الخضيرة بتعادل مقبول بالنتيجة (١ – ١) وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار مساعي الخضيرة عدم الانزلاق الى القاع .

وحقق كل من هبوعيل عكا وبيت شان نصرين بيتيين هامين ففاز الاول على طبريا (٣ – ١) والثاني على بيت شيمش (١ – صفر) .

اما في القاع فكان هنالك ايضا لقاء حاسم حيث استضاف هبوعيل بات يام هبوعيل هرتسليا وفاز الاول بهدف يتيم عزز مرتبته وآماله ودفع بالخاسر الى عمق اسفل اللائحة .

الدرجة الاولى

اما في الدرجة الاولى فباستثناء اخاء ابناء الناصرة الذي احرز فوزا هاما هذا السبت ، فقد خسرت فرقنا العربية الثلاث الاخرى مبارياتها وبنتائج كبيرة .

وقد كانت اخطر هذه الخسائر خسارة شباب ام الفحم بالنتيجة (١٢ – ١) لفريق تل حنان . وهذه المرة ايضا لم يحضر سوى ثمانية لاعبين ، يتحملون المسؤولية .

اما فريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته رغم الجهود المكثفة التي بذلها لكسب المباراة . وقد كانت مباراته حماسية وجميلة .. وكان من الممكن احراز النصر لولا بعض التقاعس في خط الدفاع من ناحية وفي الهجوم من ناحية اخرى .

واما شباب كفر قاسم فالخسارات البيتية المتتالية التي كان آخرها يوم السبت الاخير وعلى ملعب كفر قاسم مع فريق بيتار بئر السبع (٣–١) اصابت مكانة وموقع الفريق مما ادى الى انزلاقه الى المرتبة الاخيرة . وهذا ما لم يتوقعه احد لهذا الفريق ، الذي طالما كان عند حسن ظن ومحط انظار فرقنا وشبابنا الرياضي ..

من هنا نتوجه بالنداء ونطالب لاعبي الفريق وادارته وجمهوره بان يبذلوا جل جهدهم ويتكاتفوا لينتشلوا الفريق من محنته ، خصوصا ، وانه ما زال هنالك امل .

واما فريق اخاء ابناء الناصرة فقد ابدع هذا السبت بفوزه الجميل والضروري والهام على فريق القمة هبوعيل كريات شمونة (٣ – ٢) والذي اثبت فيه من جديد ان قوة الارادة لا تأبه بالفرق القوية وان بامكان فريق متماسك ومسؤول ان يحرز انتصارات على الفرق مهما بلغت قوتها .

جرت المباراة على ملعب كريات يام بسبب القرار المجحف ضد اخاء ابناء الناصرة بابعاده عن ملعبه . ومنذ بداية المباراة ابدى الفريقان توازنا وحماسة . لكن هجوم كريات شمونة بادر الى تسجيل هدف التفوق الاول لصالحه . فقام لاعبو الاخاء عندئذ بشد ازرهم وكثفوا هجماتهم . وتلاحقت الاهداف لصالحهم وتمكنوا من احراز ٣ اصابات في الدقائق ٢٣ (رمزي) و٢٨ (جميل) و ٨٥ (عدنان الدني) . هذا غير الاهداف التي اضاعها مهاجمو الناصرة . وكاد لاعبو كريات شمونة يحرزون التعادل حيث احرزوا هدفا لصالحهم في الدقيقة ٨٠ الا ان الاخاء حافظ على مرماه وعلى فوزه حتى نهاية المباراة.

الدرجة الثانية

نقطة واحدة يحتاجها فريق شباب شفاعمرو ليضمن نهائيا صعوده الى الدرجة الاولى . وكما يبدو سيكون فريق شفاعمرو هو الفريق العربي الوحيد الذي سيصعد هذه السنة .. حيث الفرق العربية الاخرى التي كانت مرشحة للصعود (الفريديس وسولم) فقدت الاحتمالات . وذلك لان مكابي اور عقيبا ضمن لنفسه الصعود من الان .

وهكذا يكافح الان فريقا بيتار العمل الناصري وشباب كفر قرع من اجل البقاء في الدرجة الثانية خلال المباريات الخمس المتبقية لها . واما الاول (بيتار العمل) فاحرز هذا السبت نقطتين ثمينتين حين فاز على مكابي عكا واما كفر قرع فقد احرز نقطة تعادل واحدة وهذا غير كاف .

اما الفرق الاخرى فكانت نتائجها كما يلي :

مكابي الفريديس – زخرون يعقوب (٢ – ٢) ، شباب سولم – مكابي اور عقيبا (١ – ١) ، مكابي هشكما – شباب الطيرة (١–صفر) .

اما اتحاد شباب يافا فمن المتوقع ان يكسب المباراة مع بيتار بالاداريا (٢ – صفر) بعد ان توقفت بينهما في الدقيقة ٨٤ على اثر اعتداء لاعبي بيتار على حكم المباراة .

وفيما يلي وصف تفصيلي عن مباراتي الطيبة وشفاعمرو :

الطيبة – دالية الكرمل

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – هزيمة مؤلمة وغير متوقعة بتلقوها فريق شباب الطيبة في مباراته مع فريق معين دالية الكرمل على ملعب الدالية وبالنتيجة (٧ – ١) .

لهذه المباراة نزل شباب الطيبة بتركيب ناقص اضعف آمال الفريق . فلم يحضر اليه وبشكل غير مفهوم وغير مقبول كل من اللاعب زلتسر وحامي المرمى الياس والمهاجم روغيك . ومكانهم لعب لاعبون من الشبيبة اجتهدوا وعملوا قدر استطاعتهم لسد الفراغ . لكن النتيجة العامة كانت تشير الى ان لعب فريق الدالية تفوق على الاقل بدرجتين على فريق شباب الطيبة ، وتجلى ذلك على ارض الملعب وخصوصا في الشوط الاول . حيث تمكن فريق الدالية من تسجيل خمسة اهداف نظيفة مستفيدين من عنصر المفاجأة الذي بلبل دفاع الطيبة . وفي الشوط الثاني اجرى المدرب بعض التغييرات وكانت القوى متزنة اكثر والهجمات ترادفت في الاتجاهين فتمكن شباب الطيبة من تسجيل هدفهم الوحيد . لكن فريق دالية الكرمل رد على هذا الهدف بهدفين اضافيين في دقائق المباراة الاخيرة . كان احدهما بضربة جزاء من بعد ١١ مترا في الدقيقة ٨٩ .

شفاعمرو

شفاعمرو – من خليل حجاج – واصل فريق ابناء شفاعمرو ، هذا السبت ، مسيرة الانتصارات التي بدأها منذ مباريات الموسم الحالي الاولى . وبات صعود ابناء شفاعمرو، الذي يتربع على عرش الدوري ، الى فرق الدرجة الاولى اكيدا .

وفي هذا السبت وعلى ملعب عكا ، بحضور جمهور غفير من شفاعمرو وعكا والقرى المجاورة التقى ابناء شفاعمرو مع شباب عكا في مباراة حماسية ، تجلت فيها الروح الرياضية.

ففي بداية المباراة قدم شباب عكا لضيوفهم الشفاعمريين باقات الزهور مهنئينهم بصعودهم الاكيد الى فرقنا الدرجة الاولى . ثم صفر الحكم معلنا بدء المباراة ، التي بدأها الفريقان بحذر ملحوظ . وفي الدقيقة العاشرة يتلقى اللاعب الشفاعمري صبحي بشناق الكرة من بعد عشرين مترا وليسجل هدف فريقه الاول . وهنا بدأ ابناء شفاعمرو يشن الهجمات المتتالية . وفي الدقيقة العشرين تثمر هذه الهجمات عن هدف ثان سجله زاهي ارملي ، الذي عاد وبعد ٥ دقائق فقط ليسجل الهدف الثالث . وقبل نهاية الشوط الاول يحرز سهيل شعبان لاعب عكا هدفا لفريقه ولينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٣ – ١) لصالح شفاعمرو .

اما في الشوط الثاني فشدد شباب عكا من هجومهم لاحراز التعادل ، الامر الذي اوجد توازنا في اللعب . الا ان مجيد سلباق يسجل في الدقيقة السبعين هدفا لصالح شفاعمرو لم يحتسبه الحكم . فيصمم مجيد سلباق اكثر على تسجيل هدف في هذه المباراة . وبعد عدة دقائق يتم له ما اراد ويسجل هدف فريقه الرابع .

ويذكر ان قلب الدفاع الشفاعمري، اللاعب صبحي يوسفين ، اصيب قبل نهاية المباراة بعشر دقائق اصابة اضطرته الى الخروج من الملعب . ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملعب .

بيان ادارة الفريق عن القرار المجحف

واصدرت ادارة فريق ابناء شفاعمرو ، هذا الاسبوع ، بيانا استنكرت فيه بشدة قرار محكمة الطاعة في الاتحاد العام لكرة القدم ، والتي حملت فيه الفريق مسؤولية تصرف فريق مكابي العفولة ، الذي رفض اللعب في شفاعمرو في ٢٣ آذار الماضي . وقررت بصورة عشوائية ابعاد ابناء شفاعمرو ومؤيديهم عن ملعبهم حتى نهاية الدوري وبدفع غرامة مالية قدرها ٤ الاف ليرة .

واعلنت الادارة عن استئناف القرار المجحف المذكور .

ومن الجدير بالذكر ان فريق مكابي العفولة رفض النزول الى ملعب شفاعمرو على الرغم من ان الحكم اعلن عن بدء المباراة وان الجمهور استقبل الفريق بروح رياضية جيدة.

حزب «وطن حر وشعب سعيد» – بقية

ومنظمات وقوى مستقلة ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا وتكون قراراتها اجماعية . وتحل اي خلاف ينشأ بين اطرافها بالاساليب الديمقراطية . جبهة مفتوحة لجميع الاحزاب والقوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وتناضل من اجل انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وفق برنامج متفق عليه » .

واشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في بيانها الذي نشرته صحيفة الحزب السرية « طريق الشعب » (اواخر آب ١٩٧٩) الى المهام الاساسية التي يجب تنفيذها :

* انهاء الحكم الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف وطني تقدمية تصفي آثار القمع والارهاب وذلك باصدار عفو فوري عام وشامل واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسجناء واعادة المفصولين السياسيين مدنيين وعسكريين الى وظائفهم واعمالهم . وتحريم الملاحقات والاعتقال التعسفي والتعذيب الجسدي والنفسي والغاء المحاكم والاجهزة الاستثنائية – الارهابية وتصفية جميع مظاهر احتكار السلطة واجهزة الدولة ، المدنية والعسكرية ، والنشاطات السياسية والثقافية وسياسة التبعيث ومظاهر التمييز القومي والديني والطائفي .

* اشاعة الديمقراطية واطلاق حرية تأسيس ونشاط الاحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية وحرية النشر والتعبير عن الراي والاجتماع والاضراب والتظاهر .

* انهاء الاحكام العرفية والقوانين الارهابية ونقل البلاد الى حياة ديمقراطية دستورية عبر انتخاب مجلس وطني تأسيسي يشرع دستورا ديمقراطيا ويفتح الطريق امام انبثاق السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية المعبرة عن ارادة الشعب .

* تحويل الجيش الى مؤسسة ديمقراطية تدين بالولاء للوطن والشعب بأسره واستئصال مظاهر التمييز القومي والطائفي ونزعات الاحتكار من صفوفه .

* حل المسألة الكردية حلا ديمقراطيا سلميا وفق شعار « الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان » .

* اعتماد التخطيط العلمي لاستثمار عوائد النفط والموارد المالية وتطوير الزراعة والصناعة وغيرها بما يخدم تحرير الاقتصاد من التبعية لرأس المال الاجنبي ولرفع مستوى الجماهير المعيشي .

* حماية مكاسب الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وتطويرها . واشاعة العلاقات الديمقراطية في المؤسسات الانتاجية والنقابية ومواقع العمل وزيادة الاجور . وضمان مساهمة الطبقة العاملة الفعالة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية .

* المساهمة الفعالة في نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل افشال مؤامرة « كامب ديفيد » وتحرير المناطق العربية المحتلة ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل العودة واقامة دولته الوطنية المستقلة.

* تعزيز التضامن الكفاحي بين الشعوب العربية والسير نحو الوحدة على اسس ديمقراطية وعلى اساس العداء الحازم والكامل للامبريالية والصهيونية والرجعية .

* انتهاج سياسة خارجية مستقلة تقوم على العداء للامبريالية وتطوير حركة عدم الانحياز والدفاع عن السلام والانفراج الدولي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية ومع القوى التقدمية في العالم .

ان الالتفاف من حول المهام التي يقترحها الحزب الشيوعي العراقي كبرنامج عمل للجبهة الوطنية ، التي يدعو الى اقامتها ، كفيل باخراج الشعب العراقي من محنته الحالية وكفيل بضمان السير به الى تحقيق شعار « وطن حر وشعب سعيد » .

الرياضيون يرفضون مقاطعة اولمبياد موسكو

*** كارتر في دعوته : وبقيت بين الناس فردا ***

لندن – افاد بحث اجرته وكالة الانباء البريطانية « يونايتد برس » ان مطالبة الرئيس الامريكي كارتر بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو والحملة الدعائية الشعواء التي شنها لايجاد «البديل الاولمبي لهذه الالعاب» فشلت وتحطمت كلية . ولم يبق في العالم من يطالب بالمقاطعة الا صاحب الدعوة نفسه ، كارتر .

ورفضت الاندية الرياضية في الدول الغربية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا واستراليا وكندا واليابان دعوة الرئيس الامريكي ، هذا في الوقت الذي فشلت فيه الحكومات في فرض الحظر على مشاركة لاعبين من بلدانها في هذه المباريات الدولية .

وقالت وكالة انباء «يونايتد برس» ان اسبابا ثلاثة افشلت دعوة كارتر وهي معارضة الرياضيين المطلقة في العالم كله لهذه الدعوة السياسية وفشل الولايات المتحدة في تنفيذ برنامجها البديل وقرار اللجنة الاولمبية البريطانية في الاسبوع الماضي ايفاد رياضييها البريطانيين الى اولمبيادة موسكو خلافا لتعليمات « المرأة الحديدية » تاتشر .

واعلنت الوكالة ايضا ان اللجنة الاولمبية واتحاد الرياضة الامريكي يرفضان بحزم ايضا مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو .

هذا ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة اللورد كاكلنين اعلنت في وقت سابق رفضها وتصديها لدعوة الرئيس الامريكي كارتر . وقالت انها سترفض كل عمل يؤدي الى « تسييس الرياضة » وان الالعاب الاولمبية ستجري في موسكو كما تقرر في السابق والا فانها لن تجري بتاتا في اية دولة اخرى .

مهرجان كرة قدم في شعب

شعب – لمراسلنا – نظمت لجنة مبادرة من فرق كرة القدم الاربع في قرية شعب مهرجانا في كرة القدم ، في الاسبوع الماضي ، بهدف نشر الروح الرياضية والاخوية السليمة بين جمهور الرياضيين

والفرق الاربع هي : ابناء شعب والاهلي وشباب الغد والفهود السود. ولاقت مبادرتهم صدى ووقعا حسنين في نفوس شبيبة القرية ورجالها .

المباراة الاولى

التقى في المباراة الاولى فريقا ابناء شعب والفهود السود .

في الدقيقة ١٥ احتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح « الفهود » الا ان اللاعب جمال فهد اخطأ التصويب . وعاد الفريق في الدقيقة ٢٠ الى تخطير مرمى ابناء شعب عبر ضربة قوية من قدمي اللاعب صلاح هيبي صدها حامي المرمى احمد مصري . وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

وفي الشوط الثاني كان اللعب سجالا ومتوازنا حتى جاءت الدقيقة السبعين حيث احرز لاعب الفهود السود دعيم خوالد هدف الفوز الفريقه في المباراة على اثر ضربة جزاء من ١٧ مترا ...

المباراة الثانية

ثم نزل الى الملعب فريقا الاهلي وشباب الغد حيث برز تفوق الفريق الثاني منذ بداية المباراة .. وفعلا في الدقيقة ٢٥ احرز رائف شتيوي الهدف الاول لشباب الغد على اثر تمريرة من وليد شعبان .. وعاد رائف شتيوي في الدقيقة ٣٥ الى تمرير كرة لوليد شعبان ليسكنها الاخير في شباك مرمى الاهلي . وبعد دقيقتين احرز غانم غانم الهدف الثالث وحسم نتيجة الشوط الاول .

احمد مصري – ابناء شعب

بسام شحيبر – الفهود السود

في الشوط الثاني توالت هجمات الشباب ، وفي الدقيقة ٥٦ يحرز غانم غانم الهدف الرابع . عندها استفاق لاعبو الاهلي وانتقلوا الى الهجوم المضاد الذي اثمر في الدقيقة ٦٠ عن احراز هدفهم الاول من قدمي اللاعب حسن خوالد . وفي الدقيقة ٦٥ ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح شباب الغد حولها وليد شعبان الى هدف خامس، وعاد فريق الاهلي في الدقيقة ٦٧ ليحرز الهدف الثاني من قدمي اللاعب باسم شحيبر . وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة ختم اللاعب غانم غانم سلسلة اهداف المباراة بهدف لصالح شباب الغد لتنتهي بالنتيجة : ٦ – ٢ .

التصفية

وكانت مباراة التصفية بين فريقي الفهود السود وشباب الغد حماسية ومثيرة شهدت لعبا متوازيا. فالدقيقة العاشرة احرز اللاعب كامل عصام هدفا لصالح الفهود لكن الشباب اسرعوا « للثأر » وبعد عدة دقائق احرز اللاعب احمد تركي هدف التعادل .

ولكن فريق الفهود صعد هجومه فاحرز ٣ اهداف متتالية في الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني احرز وليد شعبان الهدف الثاني لشباب الغد.. ولكن الفهود عاد الى تألقه حيث احرز هدفين آخرين في الدقيقة ٦٠ ، من قدمي اللاعب احمد بقاعي ، وفي الدقيقة ٦٥ ، من قدمي اللاعب جمال فهد . وانتهت المباراة بفوز الفهود السود ٦ – ٢ .

وقام الرفيق قاسم شعبان ، احد البادرين للمهرجان ، بتسليم كاس المهرجان لفريق الفهود السود وسط تصفيق الحضور وفرحتهم .

حول تقرير التلفزيون الاسرائيلي بشأن ملعب الناصرة البلدي

صادف ان تمكنت مساء الخميس الماضي من مشاهدة البرنامج الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي عن قضايا ملعب كرة القدم في الناصرة .. وعند انتهائه شعرت بحاجة ملحة لتسجيل بعض الملاحظات :

● مع ان البرنامج حول هذا الموضوع اتسم ببعض التوازن حيث اشترك فيه ممثلو الجهات المختلفة الا انه تجاهل قضية اساسية . فالمشكلة حسب رأيي ليس فقط مشكلة الملعب بل مشاكل الرياضة عامة في الناصرة .. وفي الوسط العربي . وقد اضطر السيد غور اريه ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الى الاعتراف – خلال البرنامج – بان هنالك حاجة لميزانيات خاصة للرياضة لدى العرب من غير الميزانيات العادية بسبب الاوضاع السيئة للرياضة العربية . وبالرغم عن ان آريه القى باللائمة على المجالس المحلية التي لم «تطالب» – على حد زعمه – فقد كانت هنالك حاجة لاعترافه . واما بالنسبة للمجالس العربية فقد خصص معظمها ميزانيات للرياضة لكن يد التشطيب كانت سباقة لمحو اية امكانية للتطور في هذا المجال . ولعل اصدق مثل على هذا ما جرى في ميزانية بلدية الناصرة للعام ٨٠/٧٩ حيث اقر المجلس مساعدات للفرق الرياضية بقيمة ١٠٠ الف ليرة خسفها حاكم اللواء الى ٥٠ الفا .

● بالنسبة للملعب البلدي في الناصرة لا شك ان ما قاله مدرب شباب الناصرة هو الصحيح . فقد قال تيبي نويمان ان هذا الملعب لا يليق بمدينة الناصرة اكبر مدينة عربية في البلاد . والان .. من المسؤول عن وضع هذا الملعب ؟ ..

حسب توجه مندوب حاكم اللواء ، نزار الناشف ، يبدو وكأن بلدية الناصرة هي المسؤولة .. فهو ملعب بلدي . وماذا قال حضرته : البلدية لم تهتم بتخصيص الاموال له .

هل هذا صحيح ؟ !

توجهنا للسيد رامز جرايسي ، نائب رئيس البلدية ، نستوضح الامر فقال :

١ – في ميزانية التطوير الاخيرة للبلدية (١٩٨٠/٧٩) خصصنا مبلغ مليون و ٢٠٠ الف ليرة لاجراء تصليحات جذرية في الملعب فخسفها حاكم اللواء ولم يصادق منها الا على ٧٥ الف ليرة . لكننا لم نستطع الاكتفاء بصرف مبلغ كهذا على الملعب فهو بحاجة الى تصليحات جذرية لكي يصلح للعب . وهكذا صرفنا حتى اليوم حوالي ٦٠٠ الف ليرة عليه .

٢ – ليس صحيحا ان الملعب لا يصلح للعب اليوم . فالصور التي اظهرها التلفزيون التقطت قبل ثلاثة اشهر اي قبل اجراء الجولة الاخيرة من التصليحات فيه .

٣ – نحن ابدينا استعدادنا في الماضي ونبديه اليوم للمستقبل من اجل تحسين وضع الملعب وترميمه . ولكننا نسأل : هل الاهتمام بالملعب هو امر يخص البلدية وحدها ؟ اين دور مجلس عمال الناصرة ؟ اوليس هو المسؤول – مع منظمة هبوعيل الهستدروتية – عن فريق شباب الناصرة ؟ فماذا يقدمون ؟ وكذلك اين ادارات مكابي وبيتار ؟ .. هي ايضا لا تقدم المساعدات ، وقد بعثنا نطالب هؤلاء بالمساعدة ولكنهم لم يستجيبوا بعد.

٤ – ومع هذا نحن نواصل دعمنا لفرقنا انطلاقا من الموقف المبدئي لجبهة الناصرة الديمقراطية ورؤية الرياضة كعنصر حيوي واساس في حياة شبيبتنا . وعليه فقد شملنا الخارطة الهيكلية التي نعدها للمدينة مركزا رياضيا ضخما يضم عددا من الملاعب الرياضية والقاعات لمختلف انواع الرياضة .

● اما بالنسبة للملعب الحديث القائم في « نتسيرت عيليت » فقد دهشت من شكل طرح الموضوع . فالكل يعرف في الناصرة ان هذا الملعب اقيم في حينه ليخدم فرق هبوعيل في المدينتين العربية واليهودية . لكن المسؤولين الهستدروتيين عن الفرق العربية (اي مجلس عمال الناصرة) تقاعسوا في المطالبة بحقنا .. وعليه لم يستغل الملعب حتى الان . واذكر ان فريق شباب الناصرة حين توجه هذه السنة (في اثناء اغلاق ملعب الناصرة البلدي) ليلعب عليه طولب بدفع اجر خيالي . فاضطر الى اللعب على ملعب مجدال هعيمق .

ولعل غياب ممثلي مجلس عمال الناصرة عن البرنامج يفسر هذه الحقيقة الدامغة . على كل حال .. فقد وعد رامز جرايسي ان تقوم البلدية بالاشتراك في مصروفات الصيانة للملعب اذا اتيح لفرق الناصرة ان تمارس حقها في اللعب في هذا الملعب .

واخيرا .. كان بودي ان اذكر معدي البرنامج بأن الحديث عن الملعب البلدي في الناصرة دون التطرق الى قيام البوليس باغلاقه لخمسة اسابيع بأمر تعسفي غير عادل يكون حديثا ناقصا . فقد كانت معاناة فرق الناصرة الاساسية من جراء هذا القرار ..

« نصراوي »

بلدية الناصرة والرياضة

الناصرة – لمراسلنا – في النشرة الخاصة التي اصدرتها ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بعنوان «اخبار الناصرة» تم تخصيص زاوية عن نشاطات البلدية في القضايا الرياضية . ولاهمية هذا النشاط ننشر فيما يلي نص ما جاء في النشرة عن الموضوع :

* تقوم في الناصرة اليوم ٨ فرق رياضية لكرة القدم ٣ منها للشباب صغار السن في فرق : شبيبة هبوعيل شباب الناصرة ، شبيبة مكابي اخاء الناصرة ، وشبيبة بيطار العمل . والفرق الخمس الاخرى للكبار هي : هبوعيل شباب الناصرة ، مكابي اخاء الناصرة ، بيطار العمل الناصرة ، هبوعيل بير ابو الجيش وهبوعيل شمال الناصرة . ومع ذلك فهنالك مجموعات كبيرة من الشباب في احياء عديدة من الناصرة لم تتمكن حتى اليوم من تشكيل فرق رياضية لاسباب منها انعدام وجود اماكن لممارسة الرياضة والحاجة الملحة الى المال الضروري لتمويل الحركة الرياضية .

* اولت بلدية الناصرة اهتماما ملحوظا تجاه شؤون الرياضة وقررت رصد ميزانيات مالية تستطيع مساعدة شبيبتنا في هذا المضمار الا ان سياسة حاكم اللواء العنصرية يسرائيل كينغ عملت دائما على خسف الميزانيات التي كانت تقررها البلدية لهذه الشؤون . وعلى سبيل المثال وليس الحصر صرفت بلدية الناصرة ما يزيد عن مليون ليرة على تهيئة وتنظيم ملعب كرة القدم البلدي للموسم الرياضي الجديد في حين خصص من المصاريف التي تم دفعها حتى الان والحاجة تتطلب ملايين اخرى لكي الحاكم اياه مبلغ ١٤٠ الف ليرة منحة حكومية اي ما يساوي ١٥٪ فقط يصبح هذا الملعب لائقا برياضيينا الشباب وبسمعة هذه المدينة المكافحة.

* في مطلع الموسم الرياضي الحالي وبالتعاون الاخوي الفعال مع الفرق الرياضية تمت زراعة الملعب البلدي بالعشب الاخضر الخاص بالملاعب ووظفت البلدية عاملا خاصا لصيانة الملعب وقدمت « هبات » متواضعة لفرقنا الرياضية وتم اعداد غرفة حكام المباريات واثثتها بالوسائل المطلوبة .

* فوجىء عشاق مباريات كرة القدم والرياضة بقرار شرطة الناصرة باغلاق الملعب البلدي بعد احداث مؤسفة وقعت على ارض ملعب الناصرة يوم ٣–١١–٧٩ كان مسببها فريق جبعات اولغا والمؤيدون الذين حضروا مع الفريق وهم مزودون بكل وسائل العنف والشغب والاعتداء .

غير ان بلدية الناصرة وهيئات المدينة الشعبية والفرق الرياضية لم تقف مكتوفة الايدي امام ذلك .. فارسلت البلدية العديد من برقيات الاحتجاج على قرار شرطة الناصرة الى الجهات الحكومية المختصة وعقدت جلسة طارئة خاصة حضرها ممثلون عن الفرق الرياضية للرد فيها استنكار الاعتداء وشجب قرار الشرطة ، واسهمت البلدية بانجاح الاجتماع الذي عقد في المركز الثقافي البلدي بتاريخ ١٣–١١–١٩٧٩ ، بخصوص الموضوع واشتركت فيه الفرق الرياضية ، واسفر هذا وغيره من وسائل الكفاح بحمل البوليس على الغاء قرار المنع اعتبارا من ٢٢–٢–١٩٨٠ .

ان بلدية الناصرة اذ تحيي فرقنا الرياضية وجماهير مؤيديها تهيب بالمواطنين ان يحافظوا على الملعب ومحتوياته وبتشجيع الفرق الرياضية عن طريق دفع بدل بطاقات الدخول وعدم التسلق على الجدران الشائكة وبتقديم كل المساعدات الممكنة حتى تنمو هذه الفرق وتصل الى المراكز المرموقة في عالم الرياضة .

٤٠٠٠ يــوم و ٥ مــلايــين لــــيرة واروع مظاهرة وحـــدة وكـــدح فى مخـــيم العمـــل فى ام الفحــــم

*** اللجنـة الشعبية للمخيـم تحيى ضيوف المخيم من القوى الدمقراطية اليهودية ومن الناصرة وقرى الجليل والكرمل والنقب والمثلث والمناطق المحتلـة المتضامنـين * جماهير ام الفحــم تصد اعتــداءا استفزازيــا حاقــدا مـــن جماعــة « الاخــوان » ***

ام الفحــم ـــ لمراسلنا ـــ اربعة الاف يوم عمل ، هذا ما قدمته جماهير شعبنا في مدن وقرى الجليل والمثلث والنقب والقوى الدمقراطية اليهودية وابناء شعبنا الفلسطيني من الضفة الغربية المحتلة في مخيم العمل التطوعي في ام الفحم ، الذي استمر اربعة ايام ، واختتم مساء امس الاول ، الاحد بمهرجان شعبي مهيب . وتقدر قيمة المشاريع الضخمة التي نفذت وفق التقييمات الاولية باكثر من خمسة ملايين ليرة .

ومنذ صبيحة الاربعاء الماضي بدات الوفود في تدفقها على ام الفحم تلبية لنداء « اللجنة الشعبية للمخيم » التي ضمـت جميع الفئات والتيارات السكانية ، التي تمثل الغالبية العظمى لجماهير ام الفحم ، والتي اقامها ورعاها المجلس المحلي الدمقراطي الجمهوري في البلدة . وزاد عدد المتطوعين من خارج القرية عن ٣٠٠٠ متطوع ومتطوعة استقبلهم اهالي ام الفحم بحفاوة بالغة مؤكدين على تقديرهم لهذا التضامن الرائع معهم وواعين لما يحمله هذا التضامن الرائع من مفاهيم وحدة الصف الدمقراطية والوطنية . ويشيـد اهالي ام الفحم ، اشادة خاصة ، بوفود الشبيبة من مدينة الناصرة التي شاركت في ورشـات المؤتمر مشاركة فعالة وتنم عن عمق الجدية والاخلاص .

مشاريع ضخمــة

وامكن خلال ايام المخيم الاربعة ، بحماسة الشباب وقدرته على العمل الخلاق والمبدع ، بناء اكثر من ٥٥٠ مترا من جدران الباطون بارتفـاع يتراوح ما بين المتر ونصف المتر وحتى الخمسة امتار واكثر من ٣٠٠ متـر اخرى من جدران الحجر تراوح ارتفاعها ما بين المتر والمترين . هذه الجدران الواقية للمقابر والطريق المؤدية الى ملعب كرة القــدم واماكن اخــرى حساسة التي من شانها توسيع عدد كبير من الشوارع في القرية .

كذلك تم انجاز عشرات الـــورش الصغيرة والاعمال الحيوية كاصــلاح شبكات المجاري والميــاه في عدد مــن مدارس القرية ورشق ودهان اكثر من ٢٤ غرفة وجدار خارجي لعدد مــن المدارس وتصليح وتركيب اكثر مــن خمسين بابا وشباكا . كما بنيت عبارة ضخمة لتحويل مياه الشتاء الى وادي الشاغور بدلا من اغراق شـــوارع القرية ، وتثبيت حاجز حديدي تجاوز طوله العشرين متـرا في مكان خطــر وحساس بالقرب من ساحة البلدة .

ولم يكتف اهالي ام الفحم بالمشاركة الجدية في تنفيذ هذه المشاريع ، بــل قدمـــوا الاليات والطعام والشــراب للمتطوعين واستضافوهم في بيوتهم . ولم يدفع المجلس المحلي الا نصــف مليون ليرة ثمنا للمواد الاولية كمواد البناء وغيرها اللازمة لتنفيذ هـــذه المشاريع .

وتحولت ايام المخيم الاربعــة الى عرس شعبي حقيقي مليء بالزغاريــد والاناشيد الشعبية والوطنية ولفــت الانتباه وجود عشرات المتطوعـــات اللواتي اهتممن بادارة المطبخ ونقــل الطعام لكل ورشة في البلدة . وكانت تتحول هذه العملية الى عرس مصغر يتم فيه تمجيــد الكدح والتضامــن والتعاون ووحدة الصف الخلاقة .

وكانــت امسيات المخيم الثقافيــة اثباتا جديدا على اننا شعب متلاحـم الصف قادر والف قادر على احــراز المكاسب والحفاظ على مسيرته .

وبالروح الخلاقة التي ابتدا فيهــا المخيم تم اختتامه مساء الاحد باحتفال حاشد اشتــرك فيه الاف الضيــوف والاهالي . ووســط الحماس والغناء والنشيد والتصفيق قدم الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو) كلمــة المجلس المحلي في ام الفحم داعيا الى خوض معارك كفاحية جديدة بــروح التضــامن الوطني والاممي ووحدة الصف . وشكر للمتطوعين الضيــوف ما قدموه للمخيم . واشاد باهالي البلدة لما ابدوه من حسن ضيافة وتبرعــات مادية لدعم عمل « اللجنة الشعبيــة للمخيم » والمجلس المحلي .

وقدم السيد محمد حسين جبارين ، عضو سكرتارية لجنة المخيم ، احصاءات اولية مدعومة بالارقام عن انجازات عيد الكدح والعمل ، هذه الانجازات التي الهبت الحماس وارضت الجمهور . وقد أدار الحفــل السيــد عدنان لطفي محاميد ، عضو سكرتاريــة اللجنــة الشعبية لمخيم العمل في ام الفحم .

ثم قدمت فرقة « نجوم الليل » من ام الفحم برنامجا غنائيا على شرف حفل الاختتام . واسهم الفنان محمــد جميل من ام الفحم بعدد من الاغـــاني الشعبية .

وقد رافقت جماهير ام الفحم الضيوف حتى مشارف القريــــة مودعة اياهم بالشكر والثناء والعرفان بالجميل .

لفــت نظــر

واثـــار خبر صحيفة « الفجــر » المقدسية لمراسلها اليــاس الزنانيري دهشة واستياء القيمين والمشاركين في مخيم العمل في ام الفحم . اذ تجاهل المراسل « اللجنة الشعبيـة لمخيــم العمـــل التطوعي » ودور المجلس المحلي . ويبــدو ان المراسل استقى معلوماته من مصدر معــين يرغب في طمس الحقيقة وابراز فئة معينة عــلى حساب الفئات الاخرى ، التي شاركت في انجاح مخيم العمل ولبت بحمـاس نداء « اللجنة الشعبية لمخيم العمـل التطوعي » في ام الفحم . وقد قررت اللجنة اصدار بيان يوضح الحقيقــة ومطالبة الزميلة « الفجر » بتصحيــح المعلومات غير الدقيقــة التي نشرهـا مراسلها .

استفزاز دمــوى ينفذه « الاخوان المسلمون »

وافشل صبر جماهيرنا ، الذي فـاق صبر ايوب ، استفزاز من يطلقــون على انفسهـــم اسم « الاخـــوان المسلمين » ، الذي نظوه في حفــل المخيم الختامي . اذ فوجئت الجماهير بقطع التيـــار الكهربائي وبمحاولــة للتخريب على الاحتفال . وحين قــام بعض الشباب لاصلاح العطب اطلقت عليهم النيران من مواقع قريبة من عامود الكهرباء الرئيسي . وتيقظت الجماهير ازاء هذا الاستفزاز غير انها فوجئت بشراذم « الاخوان المسلمين » تصرخ في نقاط البلدة المتعددة وتتجمع امام نادي الحزب الشيـــوعي حيث صعــدت استفزازاتهــا بالشتائم الشخصيــة الرخيصة . ولم يكتف هؤلاء عند هذا الحد ، بل قذفوا الجمهور بالزجاجات الفارغة مما ادى الى جــرح بعــض الضيوف . الا ان تصدى الجمهـــور الواعي واليقظ عزل هؤلاء المهووسين واضطرهم الى التراجع مخذولين .

ويذكر ان « اللجنة الشعبية لمخيم العمل التطوعي » كانت عرضــت في وقت سابق على هؤلاء المتسترين بالدين الاشتراك في المخيم وترميــم بعــض المساجد الا انهــم رفضوا العــرض وقاطعـــوا المخيم ونفـــذوا شتى الاستفزازات ضد المشاركين فيــه . وكشفت كل هذه التصرفات حقيقتهــم الحاقدة وجوهرهم ومن يخدمــون في تصرفاتهم .

العمل مـــا زال مستمرا

وعلم مراسلنا ان عددا من المشاركين في مخيم العمل التطوعي من اهـــالي ام الفحم اعلنوا عن مبادرات جديدة لتحقيق مزيد من الانجازات في صالح البلدة وجماهيرها . وواصلوا العمل طول يوم امس ، الاثنين .

شبيبــة « يوم الارض » تبنى بالعمــل التطوعى الاســوار الواقيــة فى ام الفحــم لتنتصب مدماكــا آخـر فى صــرح الصمـــود ووحـــدة الصـــف ..

اضــراب ٩٠ الــف مشــغل ومخــزن احتـجاجــا عـلى السياسة الاقتصادية

تل ابيب ـــ لمراسلنا النقابي ـــ ٩٠ الف مشغل ومخزن تجاري ومحطات البنزين يعلنون الاضراب غدا الاربعاء تلبية لقرار اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل احتجاجا على سياسة الضرائب الحكومية .

وسوف تغلق في يوم الاضراب جميع المخازن التي اصحابهـــا اعضاء في الاتحـــاد وكذلك محطات البنزيـــن والكراجات ووكلاء الغاز ومكـــاتب اصحاب الشركات المنظمة في الاتحاد .

ويحتج اتحاد الغرف على ان قرار زيادة الضرائـــب على الارباح ، في سنة التضخم ، يؤدي الى تدمــير الصناعة الصغيرة والخدمات .

ومن مظاهر الاحتجاج ، التي قررها الاتحاد ليوم الاربعاء ، اطفاء جميع نوافذ العرض ليلا .

واعلـــن سكرتير اتحاد اصحـــاب محطات البنزين انه يجدر باصحـــاب السيارات الاحتياط بملء سياراتهــم بالوقود الذي يحتاجون اليــه . لان المحطات ستغلق في يوم الاضراب . كما سيتعذر توزيع المواد الغذائية .

واشد ما يعترض عليه اصحاب الحرف والمشاغل هو ابدال ضريبة الحـــرف الثابتة بضريبة على العائدات للمشغل .

ويعتبر هذا الاضراب أول اضـــراب من نوعه في اسرائيل واكبره . وقـــد دعت لجنة الاضراب جميع سكان الدولة اختزان ما يحتاجون اليه من المـــؤون اليوم بسبب الاضراب غدا .

منظمــة التحرير تنفى ـــ بقيــــة

البعث العراقي الحاكم في العراق ، استطاعوا ان يخترقوا الاسلاك الكهربية ونقاط الرادار وان يدخلوا الى كيبوتس «مسجاف عام» وان يحتـــلوا دارا للاولاد فيه . وذلـــك ابتـــداء من الساعة الواحدة من صباح امس الاثنين .

وجاء في الراديو ان الفدائيـــين وزعوا منشورات واذاعوا بيانـــات طالبوا فيها باطـــلاق سراح خمســين فلسطينيا معتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وانهم قاموا بهذه العملية « احتفـــالا » بمرور ٣٣ عاما على تاسيس حزب البعث العراقي الذي يقوده حاليا صدام حسين .. كما اكد راديو اسرائيل ان المنظمة التي ينتمي اليها الفدائيون ، وهي « جبهــــة التحرير العربية » ومركزها بغداد ، قد اذاعت في بيروت بيانا عن العملية معلنة انها « احتفالا » بمرور ٣٢ عاما على تاسيس « البعث » العراقي !

واوردت الاذاعة الاسرائيلية وصفا لتطور الصدام يستدل منه ان فرقـة من كيبوتس « مسجاف عام » حاولت انقاذ الرهائن وانقلت اربعـــة من الاولاد . وخلال هذه المحاولة قتـــل سكرتير الكيبوتس واسمه سامي شاي . وهو في ال ٣٢ من عمره . كما قتـــل احد اولاد الكيبوتس .

وفي الساعة الخامسة من صبـــاح ذلك اليوم وصل الى الكيبوتس وزير الحربية ، عيزر وايزمان ، والقائد العام ايتان . وقادا عملية اسفرت عن مقتل الفلسطينيين الخمسة ومن جرح احد عشر جنديا و٤ اولاد ومدني واحد من سكان الكيبوتس .

ولدى انتهاء العملية عقد الوزير والقائد العام مؤتمرا صحفيــا في الكيبوتس ، اكد فيه الوزير وايزمان ان المسؤولين الاسرائيليين رفضـــوا ان يدخلوا في اية مفاوضات مع الفدائيين .

ويؤكد مراسلنا في القدس انـــه اصبح معروفا ، عربيا وعالميا ، ان المسؤولين الاسرائيليين يرفضـــون اي تفاوض بخصوص رهائن . ولذلك فان ارسال فدائيين فلسطينيين لاخـــذ رهائن في اسرائيل انما هو بمثابـــة التضحية بهم عبثا واهدار دمهم عن سبق تعمد واصرار . ومما يؤكـــد فداحة هذا الامر ، في هذه العملية ، ان منظمي العمليــة يتباهون بانهـــم اقدموا على ارسال هؤلاء الشبان الى حتفهم « احتفالا » بعيــد حزب البعث العراقي !

ومما يذكر ، وكما اذاع راديـــو اسرائيل ، ان وزير الحربيـــــة الاسرائيلي ، عيزر وايزمان ، اجاب في المؤتمر الصحفي على سؤال احد الصحفيين عمـــا اذا كانت القوات الاسرائيلية المسلحة ستقوم بالرد على هذه العملية ، اجـــاب الوزير : « ستسمع عن هذا الامر بعد حدوثه لا قبله » !

هذا وجاء في بعض التعليقات ان قيام « البعث » العراقي باهدار دم خمسة من الفلسطينيين انما جـــاء « لاثبات الوجود » ولغرض المواقف البعثية العراقية ، التي ثبت غررها ، على منظمــة التحرير الفلسطينية . وكذلك لتبرير الحملة التي يشنهـــا « البعث » العراقي ضد الحكم الوطني في سوريا .

اما فيما يختص بحكام اسرائيل فان العالم كله يراقبهـــم الان : هـــل سيتجراون ، مرة اخرى ، عـــلى اعتبار هذا العمل مبررا لما قاموا وما يقومون به من اعتداء على الشعبيــن الفلسطيني واللبناني اعتــداء ذهــب ضحيته ويذهب ضحيتــه السكـــان المدنيون وبينهم الاطفال والنساء ؟!

ان استمرار حلقة الدم المفرغـــة يؤكد بصورة مأساوية جدا ، انه ما من اسلاك مكهربة ولا من رادار ولا من اوسع احتلال يقادر على صـــون الامن والارواح البريئة . وما مـــن مخرج من حلقة الدم هذه سوى التفاهم بين الشعوب ـــ سوى سلام الشعوب العادل والشامل .

تحركــات ـــ بقيــة

ازاء كل ازمة يقع فيها ثالوث « كامب ديفيد » او لدى وصول مؤامرة «كامب ديفيد» الى مرحلة جديدة من حيث التنفيذ او من حيث الفشل .

ولذلك اصبح من الصعب عــلى حكام اسرائيل (وكل من وراءهم) ان يقنعوا اي وسط من اوساط الراي العام ، لا في اسرائيل ولا في العالم ، بان ما يقومون به من عدوان (بمباركة الولايات المتحدة وانور السادات) هو من قبيل « الرد » على عمل فدائي فلسطيني بغض النظر عن صدقه او عدم صدقه .

الهنــد ـــ بقيــة

الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى راسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة .

وتعرضت رئيسة الوزراء انـــديرا غاندي الى تزويد الولايات المتحـــدة لنظـــام ضياء الحق في باكستان بالاسلحة الامريكية فقالت : ان هـــذا الامر يشكل خطرا جديا على الهنـــد وعلى السلام والامن في المنطقة . اذ من المعروف ان قــــادة باكستان استخدموا دوما مثل هذه الاسلحة للاعتداء على الهند .

قـــرارات الدورة ال ١٩ ـــ بقيـــــــة

الذاتية » الهادفة الى تخليد الاحتلال . وادت الى انتقال هذا الكفـــاح الى مرحلة اعلى .

وتعرب اللجنة المركزية عن استنكارها الشديد للاعتداء الذي قام به عــــدد من ضبـــاط الجيش في الخليل على الدكتور احمد حمزة النتشه وللتهديـــد بتقديمه الى المحاكمة . وتؤكد اللجنة المركزية ان هذه الاستفزازات وغيرها لـــن تردع ابناء الشعب العربي الفلسطيني المخلصين عن كفاحهـــم العادل ضد الاحتلال ومن اجل الحرية .

وتشيـــر اللجنة المركزية الى ان معارضة الجمهور الاسرائيلي لحكومـــة بيغن تتسع وتزداد قوة . كما وتتعاظم المطالبة باستقالة حكومة بيغن وبتقديم موعد الانتخابات للكنيست . وبتزايد الوعي بان حكومة بيغن معادية للسلام والدمقراطية والمســاواة في الحقــوق وللعاملين . وتشيـــر ايضا الى ان حكومة اسرائيل معزولة اليوم في كــل مكـــان .

وتحيي اللجنة المركزية الكفـــاح المتعاظم للعاملين في اسرائيـــل ضـــد سياسة حكومة بيغن ـــ هورويتس التي تخدم مصالح اصحاب رؤوس الاموال والمعادية للعاملين .. وضد الغـــلاء المتفاقم والبطالة المنتشرة ومن اجـــل رفع الاجور وتحسين شروط العمـــل . وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين الى القيام بمظاهرة موحدة في اول آيار من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق وضد حكومة « التكتل » ومـــن اجل سياسة سلام وتقــدم اجتماعي . وتدعو اللجنة المركزية الى تشديد النضال وتوحيده لاسقاط حكومة « التكتل » واحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

وتؤكد اللجنة المركزية ان سياسة قيـــادة المعراخ لا تستطيع ان تشكل بديلا لسياسة الليكود . وانه فقـــط بالسلام العادل والثابت القائم عـــلى اساس الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الاراضي العربية التي احتلـــت عام ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعــب العربي الفلسطيني في تقرير مصيـــره واقامة دولته المستقلـــة في الضفة الغربية ، بما فيها الجزء العربي مـــن القدس ، وفي قطاع غزة الى جـــانب دولة اسرائيل ، هـــذا السبيل فقـــط بجلب الامن . وبهذا الخصوص تشير اللجنة المركزية بايجابية الى تعـــاظم الوعي الجماهيري لوجـــوب تقليـــص المصروفات العسكرية والغاء مصروفات الاستيطان كخطـــوة ضرورية لحـــل القضايـــا الاقتصادية والاجتماعيـــة الخطيرة .

وتشير اللجنة المركزية ، بارتياح ، الى المشاركة الجماهيرية واسعـــة النطاق في احياء ذكرى يوم الارض هذه السنة حيث تجلت وحدة الجمـــاهير العربية في اسرائيل وتضامن القـــوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل معها في الكفاح ضد سياسة التمييز القومي ومصادرة الاراضي وتهويـــد الجليـــل ونهب اراضي عرب النقب ومن اجـــل المساواة في الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل .

هذا وكان الرفيق مئير فلنر حيى ، في بداية الجلسة ، وباسم اعضـــاء اللجنة المركزية ، الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا لبلوغـــه الستين من العمر . كما حيى الرفيقين منشه خليفة ونمر مرقس ، عضـــوي اللجنة المركزية ، لبلوغ كل منهمـــا الخمسين من العمر . واعرب اعضاء اللجنة المركزية عن تمنياتهم للرفـــاق الثلاثة بالصحة الجيـــدة والسعـــادة الشخصية والمزيد من العمر وسنوات العمل المثمر لمصلحة الاهداف السامية للحزب .

تهنئــــــة

تهانينا الحارة الى الزميلين **صادق وجميلة دلاشه** ـــ البعينة لمناسبة ولادة التوامـــين

لينــا و ريـــم

والف مبــــــروك .

عمال وموظفو بلدية الناصرة

الصحن الغريب الطائر بالـــون اطفـــال !

القدس ـــ روع اهالي القدس ، يوم السبت الماضي ، لمرأى جسم غريب براق يحوم فـــوق سمـــاء المدينة (صحن طائر) فاتصلـــوا فورا بالشرطة التي ما ان حضرت الى المكان حتى طار الجســـم باتجاه الشرق واختفى من الانظار . عندها تعاظم الفـــزع واتخـــذت اجراءات امنية طارئة ومشددة .

وفي سياق التحقيق اتضح ان ليس ثمة جسم غريب في سمـــاء القدس وزادت الحيرة والهلـــع حتى اتصـــل احد المواطنـــين بالشرطة يعلمهم باعتقاده ان هذا « الصحن » هو البالون الـــذي اقتناه من مدينة الاطفال في تـــل ابيـــب . ويحوي غاز الهيليــوم وطار من يديه في طريق عودته الى القدس .

النتشـــة ـــ بقيــــة

واضاف : « انني لم اقم باي تصرف غــــير قانـــوني . هم اعتـــدوا علي وسأثبت ذلك في المحكمـــة . ان وجودهم هو غير قانـــوني . وجميـــع اعمالهم غير قانونية . هم يجـــب ان يقدموا الى المحاكمة وليس اولئـــك الذين يدافعون عن وطنهم وشعبهـــم وارضهم » .

وصرحت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي تترافع عن الدكتـــور النتشه : « اذا كانوا فعلا قرروا تقديمه للمحاكمة فهذا دليل واضح على ان المحكمة معدة سلفا . والتهمة ملفقة . فان الشرطة حتى الان لم تنته من جمع الافادات . كذلك لم يقدم الملف الى المستشـــار القضائي » .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧/٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الــوادي ٩٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

مركز السلطات المحلية يهدد بالاضراب

*** توفيــق زيــاد : عــلى مركز السلطات المحليــة أن يستخــدم قوته ليضطــر الحكومــة الــى معاملــة السلطـــات المحليــة باحتـــرام حقوقهـــا * زيـــاد يدعـــو المركـــز الى الوقـــوف الى جانب السلطات المحلية العربيـــة ***

حيفا ـــ لمراسلنا ـــ قـــرر مركـــز السلطـــات المحلية في اسرائيل بحـــث طلب الرفيـــق توفيـــق زياد ، رئيس بلديـــة الناصرة ، باقرار اضراب عام لجميع السلطـــات المحليـــة في حالة استمـــرار الاجـــراءات التعسفية التي تتخذها الحكومة واجهزتهـــا المختلفة ضـــد السلطات المحلية في البلاد .

وسيبحث هذا الطلب بعد غـــد الخميس في الاجتماع العام للمركز الى جانب عدد من القضايـــا التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد مثـــل حجز المبالغ المستحقة على الوزارات لفترات طويلة .

وكان المركز عقد اجتماعا يـــوم الخميس الماضي في حيفا ندد فيه جميع الاعضاء بالتحقيقات الاستفزازية التي تجريهـــا دائرة ضريبة الدخل مـــع محاسبي البلديات بحجة صرف مبالـــغ من صناديـــق البلدية لاغراض غـــير مقررة من قبل .. وغيرهـــا من التهم التعسفية . واعرب المركز عن تضامنه مع محاسبي البلديات الذين سيضربون عن العمل ليومين ابتداءا من يوم غد الاربعاء .

وبحث الاجتماع مشاكل السلطـــات المحلية جراء مماطلـــة الوزارات في دفع الاموال المستحقة عليها واقترح عدد من رؤســـاء البلديات اعـــادة الخدمات الحكوميـــة (مثل التعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها) فـــورا الى الوزارات كي لا تدفع البلديـــات الفوائد البنكية على تاخير الاموال عن مصاريف هذه الخدمـــات .. الا ان الاكثرية رفضت هذا الاقتراح .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيـــق توفيق زياد ، فاستعرض في كلمتـــه قضايا السلطات المحليـــة عامة في البلاد وقضايـــا السلطات المحليـــة العربية بشكل خاص مشيرا الى اخطار الازمة التي تعانيها جميعها ، بسبب سياســـة العسكرة والتقليصات في ميزانيات التعليم وغيرها التي تنتهجها حكومة « التكتل » .

واستنكر زياد عدم تحرير الثمانين مليون ليرة لاقامة المنشآت التعليمية والمدارس العربية عن السنة المالية المنصرمة ١٩٨٠/٧٩ . وكان مدير عام وزارة المعارف اليعزر شمويلي ، اعلن عن استعداده لتحريرها قبل نهايـــة السنة ، الامر الذي ردت عليه لجنة رؤساء السلطات المحلية العربيـــة بحسن نية في حينه فجمدت قـــرار الاضراب العام في المدارس العربية . وقال زياد : لم تدفع الوزارة من هذا المبلغ اي مليم حتى الان . وطـــالب مركز السلطات المحلية بالوقوف الى جانب السلطات المحلية العربيـــة في مطلبها بتحرير هذا المبلغ .

وتعرض توفيق زياد الى الاجحاف السلطوي الممارس ضد السلطـــات المحلية العربية فقال : ان الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربيـــة تافهة ، وهي لا تزيد عن ٢٠ ـــ ٢٥٪ من الميزانيات لدى السلطات المحلية اليهودية . وطالب بالمساواة التامة في الميزانيات بحيث تكون بحجم المعدل الاسرائيلي العام للفرد الواحد .

وفي معرض حديثه عن الخدمات الحكومية التي تقدمها السلطات المحلية كالتعليم والصحة والرفـــاه ، قـــال توفيق زياد : ان مصدر ازمة السلطات المحلية الاساسي هو ما تصرفه على هذه الخدمات الحكومية والتي من المفروض ان تغطي الحكومة كافـــة مصاريفها . الا ان الوزارات المختلفة تتاخر في دفع التزاماتها الكاملة ولذا تملي الحكومة ان تقوم بدفع كل دين يتاخر للبلديات مربوطا بجدول الغلاء ، خصوصا ، بعد صدور القانون الـــذي يربط بجدول الغلاء ويفرض رسوم تاخير على كل دين للبلديـــة على المواطنين .

واكد توفيق زياد على قوة مركـــز السلطات المحلية وان بامكانه ، باتخاذ خطوات حاسمة ، ان يضطر الحكومة الى تغيير توجهها والى معاملـــة السلطات المحلية باحترام حقوقهـــا وحل مشاكلها التي تزداد تعقيدا .

اعتداءات احتـلاليــة علــى الاحتفـالات الدينية والصلــوات فى المنــاطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت المناطق العربية المحتلة ، خلال الايـــام الاخيرة ، سلسلـــة اعتـــداءات على الاحتفالات الدينية والصلوات والامـــاكن المقدسة قام بها المحتلـــون الاسرائيليـــون جيشـــا ومستوطنين .

ففي ساعات الظهر من يوم السبت الاخير قام عدد من رجـــال الجيش الاسرائيلي بالتحرش بالمواطنين المشاركين في مسيرة سبت النور في رام الله ، عشية عيد الفصح للطوائف المسيحية . وقبل وصول المسيرة الاحتفالية الى كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة كرر رجال الجيش اعتداءاتهم فوقع اشتباك بالحجارة بينهم وبين الشبان المشاركين في المسيرة . فحضرت على الفور قوات احتلالية أخرى فهاجمت المسيرة وضربت واعتقلت عـــددا من المواطنين بعد ان القت عليهم قنابل الغـــاز المسيل للدموع ثم فرقت الجموع بالقوة .

اعتداء على المصلين فى الاقصى

وفي ظهر الجمعة الماضي ، حين كان المصلون المسلمون يقيمون صلاة الظهر في المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة ، حاول عشرات المستوطنين اليهود ، بعضهم معروفـــون كافراد عصابـــة غوش ايمونيم ، حاولوا اقتحام باحة المسجد من جهة مدرسة العمرية في القدس المحتلة بحجة انهم يريدون الفرجة على صلوات المسيحيين في كنيسة القيامة !! لكن الشبان العرب الحاضرين تنبهوا للامر ذاكرين انه عشية اعياد الفصح في الســـنة الماضية قام بعض المستوطنين باقتحام المسجد وانتهاك حرمته بحجة الصلاة « في القسم اليهودي منه » ! فتصدوا للمستوطنين باجسادهم وجرى اشتباك بين الطرفين قام خلاله احد المستوطنين باطلاق الرصاص لارهـــاب الشبان العرب . وحينما حضرت قـــوات الاحتلال الى المكان فرقت الجموع بالقوة واحتجزت ٥٠ مستوطنا لمدة ساعة ادعت انها اجرت خلالهـــا التحقيق معهم ثم اطلقت سراحهم دون كفالة ودون اي التزام . واعلن احد المستوطنين انه طالب الشرطة بـــان تعاقب العرب الـــذين منعوهم من التجول بحرية في «القدس الموحدة» ؟!

وانتهاك حرمة الحرم الابراهيمى

وفي الخليل قـــام الرابي موشيه ليفنجر ، احد قادة عصابة « غوش ايمونيم » ، بالدخول الى الحـــرم الابراهيمي الشريف حيث يصـــلي المسلمون وهو يحتذي حذاءه لاستفزاز مشاعر المصلين المسلمين .

سطو على مسجد الظاهرية

كمـــا ذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، هذا الاحد ، ان مجهولين اقتحموا مسجد الظاهرية في قضـــاء الخليل ، مساء الخميس الماضي ، وسرقوا محتوياته من سجاد وساعـــة حائط كبيرة وصندوق لجمع التبرعات وكشاف كهربائي . واشارت «الفجر» ان حوادث السرقة تكررت في الاونة الاخيرة في عدد من قرى محافظـــة الخليل .

جرحى انفجار نويبعة فى وضــع خطــير

بئر السبع ـ لا يزال معظم الجرحى جراء انفجار بالون الغاز في شاطيء نويبعة المحتلة (سيناء) يعالجون في مستشفيات البلاد المختلفة حيث جراح الغالبية العظمى منهم ، وخصوصـــا الاطفال ، خطيرة للغاية .

وكان بالون الغاز انفجر مساء يوم السبت الماضي بين المصطافين عـــلى الشاطيء المصري المحتل نتيجة خطـــا تكنيكي فاحرق ثلاث خيـــام وثلاث سيارات وافراد ثلاث عائلات (١٤ فردا بينهم ٨ اطفال) . ولانعـــدام العيادات الطبية على الشاطيء الذكور ظل الجرحى دون عـــلاج لاكثر من ساعتين ووصلوا الى ايلات متاخرين .

واذاع راديو اسرائيل ، في ساعة متاخرة من مساء امس ، نبا وفاة احد المصابين متاثرا بجراحه .

مؤتمـــر اتحــــاد نقابـــات العمـــال ـ بقيــــــة

الفلسطينية والعربية وكـــل العاملين والمتضامنين معها مؤكدا التزام الطبقة العاملة بالمثل والاهداف والتطلعـــات المعبرة عن طموحات الشعب العربي الفلسطيني المتلخصة بحـــق تقرير المصير واقامة الدولـــة الفلسطينية المستقلة ووحدانية تمثيل منظمـــة التحرير الفلسطينية لكافـــة قطاعات الشعب الفلسطيني .

كذلك نـــدد الاخ غانم باتفاقات « كامب ديفيد » وجميع المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني مؤكدا ان الصراع الاساسي والاول الذي يواجه الطبقة العاملة هـــو الصراع من اجل تحرير الوطن .

والقى الحاج عبد ابو ذياب ، امين سر نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية ، كلمة باسم نقابات القدس العربية مؤكدا ان نقابـــات القدس انضمت الى الاتحاد العـــام ، « انطلاقا من واقع الشعور بالانتماء العمالي والايمان الثابت بوحـــدة النضال الفلسطيني ولانها ما تاثرت بالاحتلال ومغريـــات الهستدروت ، وايمانا منها بان الاحتلال زائل ومصيره فاشل كمصير اتفاقيات كامب ديفيـــد والحكم الذاتي » .

وحول محاولات سلطات الاحتـــلال التدخل في شؤون العمال النقابيـــة قال الحاج ابو ذياب : « ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا عسكريا بتعديل قانون الانتخابات للنقابات العماليـــة المعمول به في الضفة الغربية بحيث يخدم مصالحهم ، واليوم نلتقي ونحن نعلم ان لقاء ابناء الطبقة العاملة هو الذي يحرك التاريخ ويصنعه ، ولا اختيار امامنا سوى ان تكون لنا وقفة واحدة وصريحة في وجه الاحتـــلال ومخططاته وعدم الرضوخ او السماح له بالتدخل في شؤوننا النقابية » .

وقد استمرت ابحاث المؤتمر خمس ساعات جرى خلالها نقاش حيـــوي وتليت بعض توصيات لجنة الصياغة . وقد انتخب النقابي جورج حزبون رئيسا للمؤتمر وعادل غانم مقررا له .

كلمـــة « الاتحـــاد » ـــ بقيـــــة

التي دفعت افنيري الى التخبط والفضيحة في قضية بسلم الشكمة ، هي هي التي دفعته الى دس انفه بين الانوف التي تستميت الان في انقـــاذ مؤامرة « كـــامب ديفيد » (الامبريالية والصهيونية والرجعية) من الانهيار الحتمي .

فالذي لا يريد ان يفهمه اوري افنيري وامثاله الى يمينه ان القضية الاولى الان (في معركة السلام العادل والشامل والثابت) هي القضاء على مؤامرة « كامب ديفيد » وعلى كل ذيولها ونتائجها واتفاقياتها وملحقاتها العلنية والسرية ـــ القضاء على هذا الحلف الثلاثي المعادي للسلام وللشعوب، والمعادي خصوصا للشعب العربي الفلسطيني ، هـــذا الحلف الذي اطلق غول التوسع الصهيوني من عقاله ـــ من جنوب لبنان حتى عرب النقب .

ان زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، يحذو حذو أوري افنيري مع انه اشد خطرا من افنيري . وذلك حين يحاول ان ينقذ هذه المؤامرة المثلثة بمحاولته الاجتماع بشخصيات المناطق المحتلة .

ولا يعود من الممكن اللعب على الحبلين الان بعد ان اتضحت حقيقة المؤامرة وبعد ان وصلت معركة الشعوب ضدها الى نقطة الحسم .

ان كل ريش الارض لن يستطيع ، بعد الان ، ان ينبت اجنحة حمامات سلام لاولئك الذين يهرعون الان ، وبعـــد ان خربت المقاثي ، لانقاذ « كامب ديفيد » وفرسان «الكامب ديفيد» من غضبة الشعوب المقدسة .

وحين نقول هذا الكلام لا نستثني مـــن الشعـــوب انصار السلام العادل المخلصين في اسرائيـــل نفسهـــا ، اليهود والعرب ـــ خصوصا العرب .

لقد اختار افنيري وبيرس ان يربطا مصيرهما بمصير « كامب ديفيد » وأن يقفا في الخندق الاخر .